

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي بنكي

عنوان الموضوع

إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك السلام

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت إشراف الأستاذ:

* بوعايدة حسان

من إعداد الطالبتين:

• زرو رزيقة

• زموري صفاء

أعضاء اللجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
حمزة غربي	أستاذ	المسيلة	رئيسا
حسان بوعايدة	أستاذ	المسيلة	مشرفا و مقرا
لمين عايد	أستاذ	المسيلة	عضو مناقش

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5))

سورة العلق.

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).

سورة يونس - الآية 05.

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)

سورة الجمعة - الآية 2.

(وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا)

سورة آل عمران - الآية 7.

شكر وتقدير

الحمد لله ربي العالمين وصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم اجعل اجتماعنا اجتماعاً مرحوماً وتفرقتنا من بعده تفرقاً معصوماً ولا تجعل فينا ولا معنا ولا منا شقياً ولا محروماً.

وأما بعد

الحمد لله الذي أمدنا بالعون والتوفيق وألهمنا القوة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع راجين أن يتقبله منّا قبولاً حسناً، وينفعنا وغيرنا به و مصداقاً لقول الرسول ﷺ «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

يسرني أن أتوجه بشكر جليل وتقدير كبير إلى أستاذي الفاضل " حسان بوبعاية " على تقبله الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل الإرشادات وتوجيهات القيمة التي قدمها لنا لإنهاء هذا العمل، كما أتقدم بالشكر والاعتراف بالفضل لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

وأخيراً نسأل الله العفو والمغفرة وأن يرزقنا وجميع المسلمين حسن الخاتمة.

إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما ﷺ «وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا»
إلى من خصَّ الرحمان بالشرف الرفيع، وجعل الجنة تحت أقدامها

إلى من كان دعائها عوناً و سنداً لي إلى أمي الغالية.

إلى من سعى لراحتي وتعليمي، ومنحني يد العون طوال مشواري الدراسي إلى أبي
الغالي أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء الذين رفعوا لي ضغط الدم حفظهم الله و رعاهم وزقهم الله من
حيث لا يحتسبون.

* زرو رزيقاً *

إِهْدَاء

أهدي عملي المتواضع هذا والذي وفقني الله في إتمامه إلى من أفضلها على نفسي من حملتني وهنا على وهن إلى قرّة عيني .

إلى التي سهرت لتربيتي وتعليمي وتألمت لآلامي إلى أعزّ ما لدي في هذا الكون

أمي العزيزة " جميلة " حفظها الله وأطال عمرها.

إلى الذي لم يدخر جهدا لتربيتي والذي لو عبّرت الكلمات لن تعبر عما يحمله قلبي له إلى الذي غرس في قلبي حب العلم والتعلم.

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير

أبي " اسعيد " حفظه الله وأطال عمره.

زموري صفاء



فہرِس المحتویات



فهرس المحتويات

	آيات قرآنية
	شكر وعرفان
	إهداءات
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر المالية والبنوك الإسلامية	
	تمهيد
5	المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية
7-5	المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك الإسلامية ومفهومها
10-8	المطلب الثاني: خصائص البنوك الإسلامية وأنواعها
12-10	المطلب الثالث: أهداف البنوك الإسلامية وأهم وظائفها
13	المبحث الثاني: ماهية إدارة المخاطر المالية
13-14	المطلب الأول: نشأة وتطور إدارة المخاطر وتعريفها
14-17	المطلب الثاني: أنواع وأهداف إدارة المخاطر المالية
17-18	المطلب الثالث: أهمية ووظائف إدارة المخاطر المالية
19	المبحث الثالث: المخاطر المالية وكيفية إدارتها في البنوك الإسلامية
19-21	المطلب الأول: المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية
21-23	المطلب الثاني: كيفية إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية
الفصل الثاني: دراسة كيفية إدارة المخاطر المالية بنك السلام	
	تمهيد
26	المبحث الأول: تقديم عام لبنك السلام الجزائري
26	المطلب الأول: نشأة بنك السلام ومفهومه
27-32	المطلب الثاني: أهداف بنك السلام وأهم نشاطاته والهيكل التنظيمي له
33	المطلب الثالث: مهمة رؤية وقيم بنك السلام الجزائري
33	المبحث الثاني: المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك السلام
33-34	المطلب الأول: الخدمات المقدمة من طرف البنك
34	المطلب الثاني: المنتجات المقترحة من طرف البنك



34-35	المطلب الثالث: عرض بعض الأرقام التي تخص بنك السلام الجزائري
35	المبحث الثالث: استراتيجيات مواجهة المخاطر المالية لبنك السلام الجزائري
35-36	المطلب الأول: ما هي المخاطر التي يتعرض لها بنك السلام
36-37	المطلب الثاني: تنظيم إدارة المخاطر في بنك السلام الجزائري
39-40	الخاتمة
42-46	قائمة المراجع
47	الملخص



فهرس الجداول
والأشكال



فهرس الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
6-7	تطور و نشأة البنوك الإسلامية .	01
34	بعض أرقام بنك السلام الجزائر الوحدة بالألف .	02

فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
32	هيكل تنظيمي لبنك السلام .	01
32	الهيكل التنظيمي لبنك السلام - فرع مسيلة.	02
35	أعمدة بيانية لبعض أرقام بنك السلام الجزائر الوحدة بالألف (دج) .	03

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners and along the sides. The top and bottom corners feature large, detailed floral motifs, while the sides are defined by vertical lines. The central text is framed by these elements.

مقدمة



يعتبر النظام المصرفي من أهم الأنظمة الاقتصادية لأي دولة وذلك بالنظر إلى الدور الهام والفعال الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية، فهو يقوم بالمساهمة بإمداد النشاط الاقتصادي بالأموال اللازمة من أجل التنمية والتطوير هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهو بمثابة المرآة العاكسة لصورة اقتصاد الدخل باعتباره يبرز مدى تطورها وتقدمها، فكل دولة تملك نظامًا مصرفيًا إلا أنه يختلف من دولة لأخرى وهذا الاختلاف تفرضه سياسة الدولة ومقوماتها وأسسها الاقتصادية والاجتماعية.

تقدمت البنوك الإسلامية كثيرًا خلال تاريخها القصير، حيث جاءت هذه البنوك كبديل للبنوك التقليدية لتوفر في المقام الأول فرصًا استثمارية وتمويلية وتجارية تتماشى مع تعاليم الشريعة الإسلامية وفي ظل هذا التقدم، وتقييد البنوك الإسلامية بالمبادئ الشرعية، فإن دراسة القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية يعتبر موضوعًا مهمًا وشائغًا، نظرًا لأن من بين أهم المهام لهذه البنوك هو إدارة المخاطر المصاحبة للتعاملات المالية بفعالية، وباعتبار أن إدارة المخاطر المالية من بين أهم مهام البنوك الإسلامية، فإن مستقبلها سيعتمد كثيرًا على الكيفية التي تدير بها هذه المخاطر المتعددة التي تنشأ من تقديم خدماتها.

ويعد القطاع المصرفي من بين أكثر القطاعات المعرضة للمخاطر خاصة بعد التحرر المالي ومستحدثات العمل المصرفي الإسلامي وتماشيه مع ما أفرزه التقدم التكنولوجي من أدوات مالية جديدة فقد أصبح موضوع إدارة المخاطر في المؤسسات المالية يحظى بأهمية متزايدة بالنسبة لصانعي السياسات والمهتمين بالاستقرار المالي، حيث يتميز العمل المصرفي الإسلامي بالمخاطرة التي تشكل التحدي الأبرز لها.

إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية البحث فيما يلي:

ما هي آليات إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية - مصرف السلام - الجزائر.

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من الإشكاليات الجزئية يمكن طرحها كالتالي:

- ما مفهوم إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية؟

- كيف يتم معالجة إدارة المخاطر المالية في بنك السلام - الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقًا من الإشكاليات فإن هذه الدراسة تقوم على اختبار الفروض التالية:



✓ تعرف إدارة المخاطر على أنها العملية التي يتم من خلالها إدارة البنوك الإسلامية التي تستخدم طرق عملية للتعامل مع المخاطر ووضع طرق وإجراءات من شأنها التقليل من إمكانية حدوث هذه المخاطر.

✓ طرق معالجة المخاطر المالية التي يتعرض لها بنك السلام الجزائري مستمدة من الفقه الإسلامي.

أهمية الدراسة:

نظرًا لأهمية البنوك الإسلامية والدور المتنامي الذي بدأت تلعبه سواءً على المستوى الدولي أو على الساحة المصرفية المحلية العربية الإسلامية. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث، حيث أنه سيسعى إلى تحديد المخاطر المالية التي تتعرض لها البنوك الإسلامية وبيان كيفية الوقاية منها وتجنب الوقوع فيها أو كيفية مواجهتها ومعالجتها في حالة وقوعها.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى توضيح الآلية التي يتم من خلالها إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية وبما يساهم في إيضاح عدد من النقاط التي تتعلق بالأمور التالية:

- مفهوم البنوك الإسلامية، والأعمال التي تقوم بها البنوك الإسلامية.
- المخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية.

دوافع اختيار الموضوع: تتمثل في:

- زيادة وانتشار البنوك الإسلامية في الجزائر وولاية المسيلة خاصةً مثل إنشاء فرع لبنك السلام في الولاية.
- التوجه العام للدولة حول إنشاء البنوك الإسلامية.
- زيادة الإقبال على القروض المصرفية الإسلامية من طرف سكان الولاية وابتعادهم عن البنوك التقليدية.

منهج الدراسة:

- سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة مشكلة البحث، والإجابة عن التساؤلات المتعلقة بها وبما ينسجم في الفروض الأساسية ويخدم هدف البحث.



• إن المنهج الوصفي سيساعد الباحث في إيضاح وتفصيل الجوانب المتعلقة بماهية البنوك الإسلامية وأسسها، والمخاطر التي تتعرض لها.

• إن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لدراسة القوائم المالية وبيان الآثار المترتبة على العائد نتيجة الأساليب المتبعة في إدارة المخاطر المالية في هذه البنوك.

صعوبات الدراسة:

• قلة المراجع التي تدرس آلية إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية.

• تحفظ المصرف على مختلف الوثائق المطلوبة في الدراسة

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لإدارة
المخاطر المالية والبنوك
الإسلامية



تمهيد:

رغم حداثة البنوك الإسلامية، إلا أنها تمكنت من تحقيق تقدم ملحوظ حيث أصبحت تنافس البنوك التقليدية التي تعتبر الأقدم من حيث النشاط المصرفي، حيث أصبحت تقدم البنوك الإسلامية بدائل في تقديم التمويل ومجالات الاستثمار التي تتميز بمثالياتها الشرعية الإسلامية.

وفي إطار هذا التميز في مجال تعامل البنوك الإسلامية، وأثناء ممارستها لأنشطتها المصرفية تعترضها مجموعة من المخاطر وأبرزها المخاطر المالية، حيث تسمى البنوك الإسلامية وكبقيّة المؤسسات المالية إلى تقليص حجم المخاطر والحد من آثارها السلبية على البنوك الإسلامية، حيث تعتبر إدارة المخاطر المالية الأهم في نظام إدارة المخاطر وذلك لشمولها على المخاطر الأشد تأثيراً في أدائها البنوك الإسلامية- نشاطها البنكي.

حيث سنتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية.

المبحث الثاني: ماهية إدارة المخاطر المالية.

المبحث الثالث: المخاطر المالية وكيفية إدارتها في البنوك الإسلامية.



المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية.

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى تعريف البنوك الإسلامية ونشأتها، خصائصها، أنواعها، أهدافها وكذا أهم وظائفها.

المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك الإسلامية ومفهومها.

الفرع الأول: نشأة وتطور البنوك الإسلامية.

إن فكرة إنشاء البنوك الإسلامية أو كما تسمى أيضًا بنوك خالية من الفائدة إلى الأيام الأولى إلى التشريع الإسلامي، وازدهار الحضارة الإسلامية (الهاشمي، 2010، ص. 125)، كما جاءت البنوك الإسلامية تلبية لرغبات المجتمعات الإسلامية في إيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيدا عن شبهة الربا ودون استخدام سعر الفائدة، إذ يعد تحريم الربا الدافع الديني لنشوء البنوك الإسلامية (الموسوي، 2011، ص. 23). وكان بيت مال المسلمين يقوم بمتطلبات التمويل اللازم للمجتمع آنذاك، حيث أخذت الأعمال المصرفية أشكالاً عدة في مجال إيداع الأموال بين الأفراد على أساس الثقة، وأن الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - هو أول من أنشأ بيت المال في الإسلام، ويروون: (أن هند بنت عتبة قامت إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فاستقرضته من بيت المال أربعة آلاف درهم تتاجر فيها فأقرضها فخرجت فيها إلى بلاد كلب فاشتريت وباعت، فلما رجعت إلى المدينة شكلت الوضعية، فقال لها عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لو كان مالي لتركته ولكنه مال المسلمين)، فهذا يدل على أن الأعمال المصرفية لم تكن وليدة اليوم، ولكن نتيجة الغزوات التي تعرضت لها الأمة الإسلامية أمام التطور في التجارة والنشاط الاقتصادي وفي غضون ذلك تسرب البديل من الأنظمة الغربية إلى البلاد الإسلامية وظهرت البنوك الربوية في البلاد العربية قبل أكثر من قرن ونصف، وقامت هذه المعاملات على الربا والمعاملات المحرمة شرعاً، وهذا دفع العلماء إلى البحث عن الحل البديل من أجل الحفاظ على الهوية الإسلامية والمتمثل بالبنوك الإسلامية (الجبوري، 2014، ص ص. 20-21)، كما جاءت أول محاولة إنشاء البنوك الإسلامية إلى عام 1963 (25 جوان 1963) (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2004، ص. 80) بمقاطعة ميت عمر بمصر وتسمى بنوك الادخار المحلية الإسلامية أنشأها الدكتور أحمد عبد العزيز النجار الذي أصبح بعد ذلك الأمين العام للبنوك الإسلامية (شاشي، 2017، ص. 53). وبعد مواجهة البنوك بعض الأخطاء التطبيقية والعراقيل إلا أنها انتشرت على نطاق واسع.



الجدول رقم (01) تطور ونشأة البنوك الإسلامية (إعداد الطالبتين بالاعتماد على: نجاح عبد العزيز، 2014، ص. 38):

السنة	اسم البنك الإسلامية/ الحدث	الدولة/ المكان
1940	أنشأت صناديق للإدخار تعمل دون فائدة.	ماليزيا
نهاية 50	أنشأت مؤسسة تستقبل الودائع من الأغنياء لتقدمها إلى المزارعين الفقراء من أجل تحسين نشاطهم دون أن يتقاضى المودعون أي عائد على وداائعهم.	باكستان
63	إنشاء بنك الإدخار المحلي وهدفه تعبئة الموارد المحلية لتكوين رأس المال واستخدامه في تمويل مشروعات في ذلك الوقت.	مصر
71	إنشاء أول بنك إسلامي حكومي يقوم بأخذ الودائع ويستثمر في المشروعات والمقاولات الصغيرة.	مصر
75	إنشاء بنكين إسلاميين (بنك إسلامي، بنك إسلامي للتنمية).	إمارتي دبي، جدة
77	إنشاء ثلاث بنوك إسلامية مرة واحدة وهي: بنك فيصل الإسلامي المصري، بنك فيصل إسلامي سوداني، وبيت التمويل.	مصر سودان الكويت
78	الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي. - إنشاء البنك الإسلامي للتمويل والاستثمار. 79 باشر البنك الإسلامي للتمويل واستثمار أعماله المصرفية وقد بلغ عدد فروع (52) فرع، وعدد المكاتب (14) مكتب في نهاية 2004. و2010 بلغ عدد فروع (75) فرعاً.	الشرق- الإمارات الأردن
79	تأسيس أول بنك إسلامي هو بنك البحرين الإسلامي. إنشاء البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتنمية.	البحرين عمان - الأردن
80	إنشاء البنك الدولي الإسلامي للاستثمار والتنمية. إنشاء مجموعة من المصارف الإسلامية بباكستان.	القاهرة - مصر باكستان
81	بنك التضامن الإسلامي بالسودان. المصرف الإسلامي الدولي - لكسمبورغ. تأسيس دار المال الإسلامي في سويسرا. إنشاء فروع المعاملات الإسلامية لبعض البنوك المصرفية حوالي 100 فرعاً.	السودان لكسمبورغ سويسرا
82	تأسيس أول بنك إسلامي وهو قطر إسلامي. إنشاء بنك كبريس الإسلامي. دار المال الإسلامي - فروع في أنحاء العالم.	قطر قبرص أنحاء العالم
83	وأسس بنك فيصل الإسلامي. بنك البركة الإسلامية. البنك الإسلامي لغرب السودان. بنك بنغلاديش الإسلامي المحدود. بيت التمويل الإسلامي بلندن. تأسيس البنك الإسلامي الدولي.	بحرين بحرين الخرطوم سودان بنغلاديش لندن الدانمارك



من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن البنوك الإسلامية هي مؤسسة من مؤسسات الوساطة المالية، تقوم بأداء وظائف مختلفة في المجال المالي، المصرفي، التجاري، الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بما يتوافق مع أحكام الشريعة ومبادئها، حيث يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) (سورة البقرة، الآية 275).

المطلب الثاني: خصائص البنوك الإسلامية وأنواعها.

الفرع الأول: خصائص البنوك الإسلامية.

تتميز البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك التقليدية بمجموعة من الخصائص ويمكن تحديدها فيما يلي:

➤ **عدم التعامل بالفائدة الربوية أخذًا وعطاءً:**

إن الأساس الذي تقوم عليه البنوك الإسلامية في إسقاط الفوائد الربوية من معاملاتها هو أن الإسلام قد حرم الربا وتستعيز البنوك الإسلامية عن أسلوب الفائدة بأسلوب المشاركة والذي يقوم على توزيع مخاطر العمليات الاستثمارية من الأطراف (الممول وطالب التمويل) (ناصر وبوشرمة، 2010، ص. 306).

➤ **عدم الاستخلاف:**

تخضع البنوك الإسلامية للمبادئ والقيم الإسلامية التي تقوم على أساس أن المال مال الله، ولأن الإنسان مستخلف فيه ويترتب على هذه الخاصية أن تتحرى البنوك الإسلامية التوجيهات الدينية في جميع أعمالها (ناصر وبوشرمة، 2010، ص. 306).

➤ **الاستثمار في مشاريع الحلال:**

يتم البنك الإسلامي توظيف أمواله وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية والضوابط الاقتصادية الإسلامية، حيث للبنك الإسلامي صفتين التنموية والاستثمارية، الاعتماد على صيغ التعاون بين صاحب المال وصاحب التمويل في حالتي "ربح وخسارة" لتحقيق أعلى سهم فائدة ممكن التي تخضع لقواعد الحلال هذا ما جعل نشاطه مميز على نشاط ربوي (بن عيشي وعالم، 2006، ص. 05).

➤ **ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية:**

البنوك الإسلامية بطبيعتها الإسلامية يجب أن يتزوج بين جانبي الإنسان المادي والروحي وليس أول على ذلك من منح القروض الحسنة والنظام الاقتصادي الإسلامي الذي تعمل ضمنه البنوك الإسلامية لا يربط بين التنمية الاقتصادية والتنموية فقط بل يتعدى التنمية الاجتماعية أساسًا، لا تؤتي التنمية الاقتصادية ثمارها إلا بمراعاته (الوادي وسمحان، 2007، ص. 46).



➤ البنوك الإسلامية متعددة الوظائف:

تؤدي دور كل من البنوك التجارية، وبنوك الأعمال وبنوك الاستثمار وبنوك التنمية ومن هنا فإن عملها لا يقتصر على الأجل القصير والمتوسط الطويل بل يشمل الأجل القصير والمتوسط، الأمر الذي ينعكس على استخدامات موارد البنوك الإسلامية (حنفي، 2007، ص. 95).

الفرع الثاني: أنواع البنوك الإسلامية.

هناك العديد من أنواع البنوك الإسلامية وذلك حسب معايير التقسيم التي تم على أساسها، وكل نوع منها يهدف إلى غاية محددة.

أولاً: حسب طبيعة أعمالها (المصرفي، 2006، ص. 61-62).

➤ بنوك تنمية دولية بالدرجة الأولى: وتهدف هذه البنوك إلى تنمية الاقتصاد القومي في الدولة وذلك عن طريق الشروع في تنمية الاستثمار في مشروعات البيئة الأساسية الاقتصادية والاجتماعية.

➤ بنوك اجتماعية بالدرجة الأولى: ومن أمثلتها بنك ناصر الاجتماعي الذي يتمثل قرصه الأساسي في توسيع قاعدة التكافل بين الأفراد، عن طريق منح القروض الحسنة وتقديم الإعانات وتلقي الزكاة.

➤ بنوك تمويلية استثمارية بالدرجة الأولى: هي بنوك تنشأ أصلاً لتكون مؤسسات مالية، استثمارية، مع قيامها ببعض الخدمات المصرفية المعتادة مثل بيت التمويل الكويتي.

➤ بنوك متعددة الإقراض: وهي البنوك الإسلامية التي تقوم بمختلف الأعمال المصرفية والمالية والتجارية والاستشارية والمساهمة في مشروعات التصنيع وال عمران.

ثانياً: حسب طبيعة المساهمين فيها (بورقية، 2013، ص. 91).

➤ بنوك إسلامية خاصة: سواء كانت محلية أو دولية، حيث تكون ملكيتها مختلطة بين الخواص والدولة، مثل: بنك البركة الجزائري.

➤ بنوك إسلامية خاصة: وهي البنوك التي تكون للدولة مثل: بنك ناصر الاجتماعي.

ثالثاً: حسب النطاق الجغرافي (عمر، 2013، ص. 293).

➤ بنوك إسلامية محلية: وهي التي يقتصر نشاطها على الدول التي تحمل جنسيتها وتمارس فيها نشاطها.

➤ بنوك إسلامية دولية: وهي التي تتعدى فروعها حدود الدولة التي تحتوي على الفرع الأصلي.

رابعاً: وفقاً للعملاء المتعاملين مع البنك.

➤ بنوك إسلامية عادية تتعامل مع الأفراد: هي بنوك أنشأت خصيصاً من أجل تقديم خدماتها للأفراد سواء كانوا طبيعيين أو معنويين وسواءً على مستوى العمليات المصرفية الكبرى أو العادية المحدودة.



➤ بنوك إسلامية غير عادية: هذا نوع من البنوك يقدم خدماته إلى الدول الإسلامية من أجل تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، كما يقدم دعمه وخدماته الأخرى إلى البنوك الإسلامية العادية لمساعدتها على مواجهة الأزمات التي قد تصادفها.

خامساً: وفقاً للاستراتيجية المستخدمة.

➤ بنوك إسلامية فائدة ورائدة: هي بنوك تطبق أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعاملات المصرفية، خاصة تلك التي لم تطبقها البنوك الأخرى، وهي بذلك تكون دائماً في المقدمة.

➤ بنوك إسلامية مقلدة: تقوم هذه على استراتيجية التقليد والمحاكاة، فلما أثبتت البنوك الفائدة والرائدة نجاحها في مجال تطبيق النظم المصرفية المتقدمة، سارعت هذه البنوك إلى تقليدها، وتقديم خدمات مصرفية مشابهة لها.

➤ بنوك إسلامية حذرة أو محدودة النشاط: يقوم هذا النوع من البنوك على استراتيجية التكميش، والتي تقوم على تقديم الخدمات المصرفية التي تثبت ربحيتها فعلاً، وعدم تقديم الخدمات الأخرى التي تكون تكلفتها مرتفعة، وهذه البنوك تتسم بالحذر الشديد.

المطلب الثالث: أهداف البنوك الإسلامية وأهم وظائفها.

الفرع الأول: وظائف البنوك الإسلامية.

➤ إدارة استثمارات أموال الغير: إن البنك الإسلامي يقوم بإدارة استثمار أموال الغير بصفته مضارباً، وبالتالي في حال تحقق فوائد منها، فإنه سيحقق نسبة على أساس عقد المضاربة، أما إن كانت خسارة يتحملها رب المال وحده والبنك لا يخسر إلا جهده وعمله (الشاعر، 2007، ص. 56).

➤ استثمار الأموال: يقوم البنك الإسلامي باستخدام عدّة عقود كالمضاربة، المشاركة، وعقود السلم والإيجار وغيرها لتوظيف الأموال المتاحة له من مصادر ذاتية، أو عن طريق الإسهام في منشآت قائمة، وعند تحقيق ربح أو خسارة يقوم بتوزيع ذلك على مصادر الأموال المستثمرة بعد استقطاع النسبة المخصصة له (الشاعر، 2007، ص. 66-67).

➤ تأدية الخدمات المصرفية: تقدم البنوك الإسلامية العديد من الخدمات المصرفية لعملائها، مما يسهل لهم اتمام أنشطتهم والانتهاء من أعمالهم ومهامهم سريعاً، ومنها قبول الودائع المصرفية، تحصيل الشيكات وفتح حسابات التوفير والاستثمار، حسابات جارية، الاعتمادات المستندية، ... إلخ.

➤ تأدية الخدمات الاجتماعية: تقدم البنوك الإسلامية الكثير من الخدمات الاجتماعية التي تقوي الرابطة بين الأفراد ومن أمثلتها: منح قروض حسنة بدون فائدة، وتجميع الزكاة من مساهمي المصرف وأصحاب الاستثمار لديه، وصرفها على مستحقيها وفقاً لأحكام الشريعة، إنشاء منظمات اجتماعية وغيرها، مما يحقق التكافل الاجتماعي (المغربي، 2004، ص. 191).



الفرع الثاني: أهداف البنوك الإسلامية.

أولاً: أهداف مالية.

تتمثل فيما يلي (قادري، 2014، ص. 28):

➤ جذب وتجميع الفوائض المالية: وذلك من أجل تتميتها من أن يتم اكتنازها وتعطيها عن عملية التنمية في المجتمع.

➤ توظيف الأموال في المشاريع الاستثمارية: من أجل تحقيق الأرباح لأصحاب رؤوس الأموال بالطرق الشرعية.

➤ تحقيق الأرباح (داوود، 2012، ص. 50-51): والتي تعتبر الهدف الرئيسي لأي مؤسسة مالية، وهي ناتج عملية استثمار الأموال الموزعة في البنوك الإسلامية.

ثانياً: أهداف خاصة بالمتعاملين.

تتمثل فيما يلي (شوادر، 2014، ص. 157-158):

➤ تقديم الخدمات المصرفية: على البنوك الإسلامية أن توفر للمتعاملين معها مجموعة من الخدمات البنكية ذات الجودة العالية التي تلبى طلباتهم وتشبع رغباتهم وتحقق أهدافهم.

➤ توفير التمويل للمستثمرين: إن منح التمويل وتوفيره بالشروط المناسبة يعد من أهم أهداف البنك الإسلامي.

➤ توفير الأمان للمودعين: وذلك ليضمن ثقة عملائه من المودعين.

ثالثاً: أهداف داخلية: تتمثل فيما يلي (داوود، 2012، ص. 52):

➤ تنمية الموارد البشرية: من خلال تدريب وتنمية العناصر البشرية الموجودة لديه لتكون قادرة على تحقيق الأهداف.

➤ تحقيق معدلات النمو جاذبة للبنك: لمنافسة البنوك التقليدية في السوق عليه تحقيق معدلات نمو جديدة.

➤ الانتشار اجتماعياً وجغرافياً: من أجل تحقيق أهدافها فلا بد لها من الانتشار بحيث تغطي أكبر شريحة في المجتمع.

رابعاً: أهداف خاصة بالمنظومة المالية الإسلامية (داوود، 2012، ص. 53).

➤ تخلص اقتصاديات الدول الإسلامية من التبعية للاقتصاديات الأخرى: وذلك من خلال توجيه رؤوس الأموال ليتم استثمارها في داخل البلاد الإسلامية.

➤ تطوير البنك الإسلامي بمنتجاته المصرفية الأخرى: وذلك لجذب عملاء جدد.

➤ السعي لابتكار صيغ أخرى للعملية التمويلية: وذلك من أجل منافسة البنوك التقليدية في أسواق المالية.

➤ الالتزام بالقواعد والمبادئ الإسلامية في المعاملات المالية المصرفية.

➤ الدعوة إلى سبيل الله.



➤ استيعاب وتطبيق الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية والمالية في الإسلام.

خامسًا: أهداف ابتكارية (عريقات وعقل، 2010، ص. 124).

➤ ابتكار صيغ التمويل: يسعى البنك لإيجاد الصيغ الاستثمارية الإسلامية التي يتمكن من خلالها تمويل مشروعات.

➤ ابتكار وتطوير الخدمات المصرفية: والتي يجب أن تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

سادسًا: أهداف اجتماعية (خبابة، 2013، ص. 239-240).

➤ إحياء فريضة الزكاة وروح التكافل الاجتماعي.

➤ رعاية أبناء المسلمين والعجزة والمعوقين.

➤ تقديم الإعانات والدعم للطبقات الفقيرة.

➤ توفير سبل الحياة الكريمة لغير القادرين.

➤ إقامة المشروعات الاجتماعية وتقديم القروض الحسنة.

سابعًا: أهداف استثمارية.

وتتمثل فيما يلي (الموسوي، 2011، ص. 30):

➤ تحقيق زيادات متناسبة في معدل النمو الاقتصادي لتحقيق التقدم للأمة الإسلامية.

➤ تحقيق مستوى توظيفي مرتفع لعوامل الإنتاج المتوفرة في المجتمع والقضاء على البطالة.

➤ توفير خدمات الاستشارات الاقتصادية والفنية والمالية والإدارية المختلفة.

➤ تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات المختلفة.

➤ تحقيق العدالة في توزيع الناتج التشغيلي للاستثمار.

ثامنًا: أهداف تنموية (الخصيري، 1995، ص. 29).

➤ تساهم البنوك الإسلامية بفعالية في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية إنسانية في إطار المعايير الشرعية،

وخروجها من سجن التبعية الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، وتفجير روح الابتكار والإبداع، من خلال

نمط تنموي متميز يحقق التقدم، والعدالة، والاستقرار.



المبحث الثاني: ماهية إدارة المخاطر المالية.

سننترق في هذا المبحث إلى تعريف إدارة المخاطر المالية وتطورها، كما سنتعرف على أنواع وأهداف إدارة المخاطر المالية، وكذلك أهميتها والوظائف التي تقوم بها.

المطلب الأول: نشأة وتطور إدارة المخاطر المالية وتعريفها.

الفرع الأول: نشأة وتطور إدارة المخاطر المالية.

رغم حداثة مصطلح إدارة المخاطر إلا أن الممارسة الفعلية له قديمة، فالمخاطر موجودة في جميع المجالات وفي كل الأرض، لذلك يسعى الإنسان دائماً لتطوير مقاييس من شأنها تقليل احتمال (أبو شهد، 2014، ص. 204) تعرضه للمخاطر.

وبتطور الإنسان وممارسته للأعمال التجارية طور أساليب وتقنيات التعامل مع المخاطرة، ونذكر اثنين من الاختراعات على وجه الخصوص، حيث ظهر في سنة 3000 قبل الميلاد قطاع تجاري متطور بدرجة عالمية في الحضارة البابلية مع ظهور النقود ونظام قانوني، وما كان لهما من آثار مهمة على إدارة المخاطر وتسهيل صور التبادل وتخزين الثروة، ويمكننا أن نترك بدايات الحضارة البشرية، وأن ننطلق بسرعة إلى فترة ما بعد ظهور الإسلام، فقد واجه أسلافنا عدة مخاطر في نشاطاتهم التجارية الجديدة، وقاموا بما يسعهم من طرق معالجتها وإدارتها، إلا أن الحياة المعاصرة اليوم مختلفة عما كان أمرهم قديماً، فقد تكافلت عناصر عدة على جعل الحياة المعاصرة قليلة الرقابة سريعة الإيقاع مقارنةً بحياة الأقدمين، فقد عاش الناس في تلك الفترة في مجتمعات يسودها الجمود السكاني وضعف وسائل الاتصال، والتبادل واعتمدت نظاماً نقدياً سلعياً، ومع ذلك فإننا نجد صيغاً كان يتعامل بها الأقدمون غرضها الأساسي هو إدارة المخاطر، ومن ذلك عقد السلم وعقد الخيارات مثلاً (أبو شهد، 2014، ص. 205).

فعقد السلم الذي انتشر في المناطق الزراعية، وبعث رسول الله - ﷺ - وكان أهل المدينة يتعاملون به فأقرهم عليه، وجاءت الشريعة بأحكام وشروط صحته وفساده وجلي أن عقد السلم هو صيغة لمعالجة مخاطر الأسعار.

الفرع الثاني: تعريف إدارة المخاطر المالية.

• عملية ديناميكية يتم فيها اتخاذ كافة الخطوات المناسبة للتعرف على المخاطر المؤثرة على الأهداف المنشودة والتعامل معها (السيسي، 2010، ص. 160).

• تحديد ومتابعة ومراقبة المخاطر للإبلاغ عنها والتحكم فيها للحد من آثارها السلبية (الشمري، 2013، ص. 41).

• هي الإدارة التي تقوم بتعريف وتحليل وتطوير والاستجابة إلى الانحرافات من خلال دورة حياة البنك بهدف تقليل هذه الانحرافات ومعالجتها باستخدام مؤشرات الأداء للمساعدة في إدارة الأعمال الرئيسية والمخاطر المالية



ويتطلب الأمر منها أن تحدد المقاييس ومراقبة المخاطر حسب الأنشطة البنكية مع ضرورة تقييم نماذج ومنهجيات وفرضيات إدارة المخاطر (أل شيب، 2012، ص. 232).

• "فرانسيس" "Jock Francis": إن إدارة المخاطر تعني شيئاً مختلفاً لكل متعامل في السوق، إن مدير أحد الأصول أو الخصوم قد يتطلب الحماية ضد تقلب الأسعار، وعلى النقيض من ذلك قد يبحث آخر عن الحماية ضد عدم تقلب الأسعار، وحماية شخص من الخسائر المطلقة أو النسبية هي فرصة آخر لتحقيق الربح (رضوان، 2005، ص. 309).

• هي عملية منتظمة تتضمن الأفعال والممارسات اللازمة لتعريف المخاطر وتحليلها ومعالجتها وتوثيقها (خير الدين، 2012، ص. 205).

ولهذا يمكننا وضع التعريف التالي: "هو عملية ممنهجة مستمرة تهدف من خلالها المؤسسة لاكتشاف الأخطار التي تحيط بها، وتصميم برامج وإجراءات تمكنها من تحقيق التوازن بعد العائد والخطر الذي تريد وتستطيع المؤسسة أن تحققه".

ومن التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص ما يلي:

أ. ليس بالضرورة أن يكون الخطر شيء تريد المؤسسة تجنبه.

ب. إدارة المخاطر تعني إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه المؤسسة.

ج. إدارة الخطر عملية مستمرة .

المطلب الثاني: أنواع وأهداف إدارة المخاطر المالية.

الفرع الأول: أنواع إدارة المخاطر المالية.

يمكن تصنيف المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة من عدة زوايا تعكس كل واحدة منها تصنيفاً خاصاً، بحيث تختلف هذه التصنيفات باختلاف وجهة النظر إلى المعيار المعتمد في تصنيفها، وتنقسم إلى: (إبراهيم علي إبراهيم، 2006، ص 109).

أولاً: المخاطر حسب طبيعتها.

➤ **المخاطر العامة:** وهي المخاطر التي تؤثر على اقتصاد البلد بشكل عام أو على مجموعة كبيرة من الأشخاص في

المجتمع، فمعدلات التضخم المرتفعة أو معدلات البطالة العالية تؤثر على المجتمع بأكمله كما أن الكوارث الطبيعية

تعتبر من الأخطار العامة فإنه ينتج عنها خسائر كبيرة وتؤثر على اقتصاد البلد.



➤ **المخاطر الخاصة:** وهي المخاطر التي تؤثر على الفرد مثل حريق منزل أو سرقة، ويمكن أن تؤثر على المجتمع بصورة غير مباشرة.

ثانيا: المخاطر حسب آثارها، وتنقسم إلى: (محمد أحمد أبو زيد، 2010، ص12).

➤ **مخاطر الأشخاص:** وهي التي تصيب الإنسان نفسه أو ذاته بصفة مباشرة، والتي ينتج عن تحقيقها خسارة مالية يقع أثرها على الأشخاص أنفسهم مثل الوفاة والمرض والبطالة ...

➤ **مخاطر الممتلكات:** وهي تلك المخاطر التي تحققت مسبباتها في صورة حادث كان موضع تأثير الممتلكات سواء كانت ثابتة أو منقولة مثل الحرائق والاختلاس.

➤ **مخاطر المسؤولية المدنية:** هذه المخاطر لا تصيب الشخص في ذاته أو ماله بصفة مباشرة، بل تصيب أشخاص آخرين في أرواحهم وأموالهم ويكون الشخص المتسبب مسؤولاً أمام القانون.

ثالثا: المخاطر حسب نتائجها، وتصنف كما يلي: (عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، 2009، ص37).

➤ **مخاطر اقتصادية:** وهي التي تؤثر على النواحي الاقتصادية والمالية للأشخاص، وبالتالي تؤثر تأثيراً مباشراً على المراكز الاقتصادية لهم، وتنقسم إلى قسمين:

* **مخاطر تجارية:** وتسمى أيضاً مخاطر المضاربة، وهي مخاطر تنشأ بفعل الإنسان نفسه ولنفسه ويهدف إلى تحقيق منافع مالية أو اقتصادية.

* **المخاطر البحتة:** وهي المخاطر التي تسبب فيها ظواهر طبيعية وظواهر عامة ليس للإنسان دخل في وجودها ولا يمكنه تجنبها.

➤ **مخاطر غير اقتصادية:** وتسمى أيضاً بالمخاطر المعنوية، وهي مخاطر لا تسبب خسارة بصورة مباشرة بل معنوية فقط، وعادة هذه المخاطر لا تخضع لمبدأ القياس والتقييم.

رابعا: المخاطر حسب مصدرها، وتصنف إلى: (دريد كامل آل شديد، 2007، ص160).

➤ **مخاطر خارجية (المخاطر المنتظمة):** وهو الخطر الذي يأتي من البيئة المحيطة بالمشاريع وخاصة

الاقتصادية وتكون بعيدة على تأثير قرارات الإدارة أو الإدارة المالية للمشروع، ومصادرها متنوعة أهمها التغيير في أسعار الفائدة.



➤ **مخاطر داخلية:** وهي مصادر الخطر التي تظهر آخر المشروع وأهمها خطر المديونية المرتبط بالتمويل من

خارج المشروع

الفرع الثاني: أهداف إدارة المخاطر المالية

و تنقسم كالتالي: (سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، 2010، ص306)

1/ الأهداف غير المباشرة (العامة):

• **البقاء والاستمرارية:** من الواضح أن أهداف المنظمة، فإنها يمكن أن تتحقق فقط إذا كانت المنظمة الموجودة وفقد أما إذا مر وجود المنظمة فلا يمكن تحقيق أي من الأهداف، إذن فالهدف الأول للإدارة المخاطر هي القيان بدور مساند في هزم أهداف المنظمة، إن الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر ليس المساهمة بشكل مباشر في أهداف المنظمة الأخرى مهما تكن، بل ضمان أن بلوغ هذه الأهداف الأخرى لن تمنعه الخسائر التي قد تنشأ بسبب المخاطر البحتة، ويعني هذا أن الهدف الأكثر أهمية ليس لتقليل التكاليف إلى أدنى أحد أو الاسهام في ربح المنظمة، بل إن الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر هو الحفاظ على بقاء المؤسسة ككيان اقتصادي يفرض وجوده في بيئة الأعمال والحفاظ على الفعالية التشغيلية للمؤسسة، وبالنسبة لمعظم المنظمات يمكن ترجمة هذا الهدف إلى الهدف الأبسط المتمثل في "تفادي الإفلاس" وبالنظر لأهمية الهدف البقاء في وظيفة إدارة المخاطر وعدم التأكد من تكاليفه تقترح الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر المتمثل في "الحفاظ" على الفعالية التشغيلية، أي ضمان أن لا تحول الخسائر التي قد تنشأ بسبب المخاطر البحتة دون تحقيق المنظمة لأهداف أخرى.

• **استقرار الأرباح:** بالإضافة إلى الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر هناك أهداف أخرى ثانوية من بينها هو استقرار الأرباح والمكاسب، تسهم إدارة المخاطر في الأداء الإجمالي للشركة بخفض التباينات في الداخل تنتج من الخسائر المرتبطة بالمخاطر البحتة إلى أقل مستوى وهو هدف مرغوب في حد ذاته، بالإضافة إلى ذلك فإن خفض التباين في الدخل يمكن أيضاً أن يساعد في تقليل الضرائب والأرباح مما يجعل العبء الضريبي الطويل المدى للمنشأة سوف يكون أقل عندما تكون الأرباح مستقرة بمرور الوقت.

• **تقليل القلق والتوتر:** يقصد بهدف تقليل القلق والتوتر بأنه النوم هادئ ليلاً، راحة البال التي تأتي من معرفة أنه قد تم وضع كافة التدابير المناسبة للتصدي للظروف المعاكسة فعندما تضل المؤسسة دون حماية ولا تعرف الإدارة ما إذا تم التصدي للظروف المعاكسة أم لا، فإن عدم التأكد والقلق الذهني يمكن لها أن يصرفا انتباه الإدارة عن الاعتبارات الأخرى وفي الحالات القصوى يمكن أن يكون القلق الذي ينشأ من عدم التأكد بخصوص بقاء المنظمة تأثير ضار على صحة ورفاهية إدارة المنظمة، إن القلق يستنزف طاقة هائلة هاته التي تهدر يكون من



الأجدر والأحسن أن توظف بشكل أكثر إنتاجية وجدوى في أمور أخرى، راحة البال التي تأتي من الأمان الذي تمنحه استراتيجية إدارة المخاطر جيدة التصميم والتنفيذ ويسمح للمديرين بتوجيه طاقتهم نحو النمو والربحية. إن هدف نوم الليل الهادئ يقصد به راحة البال ليس للمدير فقط وإنما لمديري المنظمة التنفيذيين الآخرين، مجلس الإدارة والمساهمين، بل إنه يمتد إلى أطراف خارج المنظمة مثل: الدائنين، الموردين، المستهلكين وهذا ما يجعل المؤسسة تجلب اهتمام هؤلاء، لأن هذه الأطراف تفضل دائمًا التعامل مع التي تجيد التعامل مع التهديدات التي تواجه البقاء.

• **تعظيم القيمة:** إن الهدف النهائي لإدارة المخاطر هو نفس الهدف النهائي للوظائف الأخرى في أي مؤسسة، وهو تعظيم قيمة المنظمة، ويرى "Neil Dohtry" إن هذه القيمة للإدارة عمومًا وهدف المديرين الذين فوضت لهم المسؤوليات (بما فيهم مدير المخاطر) هو تعظيم القيمة، لأن هذه القيمة هي التي تعكس القيمة السوقية للأسهم العادية للمؤسسة، ووفقًا لوجهة النظر هذه ينبغي تقييم قرارات إدارة المخاطر وفقًا لمعيار ما إذا كانت تسهم في تعظيم القيمة أم لا، فتعظيم القيمة هو الهدف النهائي لأي مؤسسة وهو معيار معقول لتقييم المؤسسة إلا أنه يعاب عليه في الوقت نفسه إن هذا الهدف (تعظيم القيمة) وثيق الصلة أساسًا بالشركات ذات الملكية العامة ذات الأسهم و ذات التداول عام.

2/ الأهداف المباشرة (الخاصة):

تتمثل الأهداف الرئيسية لإدارة المخاطر فيما يلي:

- المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح المودعين، والدائنين والمستثمرين.
- إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة أو الأعمال التي ترتبط أصوله بها كالقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية وغيرها من أدوات الاستثمار.
- تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.
- العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية أو من خلال تحويلها إلى جهات خارجية.

المطلب الثالث: أهمية ووظائف إدارة المخاطر المالية.

الفرع الأول: أهمية إدارة المخاطر المالية.

- المحافظة على الأصول الموجودة لحماية أموال المودعين، والدائنين والمستثمرين.
- تقدير المخاطر والتحوط ضدها بما لا يؤثر على ربحية المصرف.
- المساعدة في تشكيل رؤية واضحة، يتم بناء عليها تحديد خطة وسياسة العمل.
- المساعدة في اتخاذ القرارات للمنتجات المالية الإسلامية.



- تنمية وتطوير ميزة تنافسية للمصرف عن طريق التحكم في التكاليف الحالية والمستقبلية.
 - إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر (بونقاب، 2016، ص. 47؛ وزراري، 2012، ص. 77).
 - تحديد التصرفات والاجراءات التي يتعين القيام بها فيما يتعلق بمخاطر معينة للرقابة على الأحداث والسيطرة على الخسائر (بلعوز، 2010، ص. 335).
 - حماية صورة المصرف بتوفير الثقة المناسبة لدى المودعين، والدائنين، والمستثمرين بحماية قدرتها الدائمة على توليد الأرباح رغم أي خسائر عارضة والتي قد تؤدي إلى تقلص الأرباح أو عدم تحقيقها (بلعوز، 2010، ص. 335).
 - تحديد التصرفات والإجراءات التي يتعين القيام بها فيما يتعلق بمخاطر معينة للرقابة على الأحداث والسيطرة على الخسائر.
 - إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع حدوثها، أو تكرار هذه المخاطر.
 - تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح.
 - تحقيق مفاضلة مثلى بين المخاطرة والعائد وتخطيط وتمويل تنمية الأعمال بناءً على ذلك.
 - حماية صورة المؤسسة بتوفير الثقة المناسبة لدى المودعين، الدائنين، المستثمرين، بحماية قدراتها الدائمة على توليد الأرباح رغم أي خسائر عارضة والتقييد تؤدي إلى تقلص الأرباح أو عدم تحقيقها.
- الفرع الثاني: وظائف إدارة المخاطر المالية.**
- هناك مجموعة من الوظائف والمهام التي تؤديها الإدارة هي: (المكاوي، 2011، ص. 36-37):
- **رصد الخطر وتحديده:** وذلك عن طريق استخدام التقنيات المتوفرة في البنك، واستخدام بيانات وسجلات دقيقة لكافة جوانب المنشأة، وإعداد وتحضير قوائم الفحص، والخرائط التنظيمية، بالإضافة إلى تصميم شجرة الأخطاء المرتكبة لتقاديها في العمليات القادمة.
 - **قياس المخاطر من أجل مواكبتها والتحكم بها:** يمكن أن يكون هذا القياس كميًا أو بيانيًا أو بطريقة خاصة بكل بنك يتم تصميمها.
 - **السيطرة على الخطر:** ويتم ذلك عن طريق الاحتفاظ بأحدث المعلومات عن العمليات في البنك والتأكد من مقاييس السيطرة على الخطر التي تم إقرارها قد استخدمت فعلاً.
 - **الرقابة والمراقبة عن طريق المتابعة:** الاحتفاظ بسجلات دقيقة تتسم بسهولة التداول وسهولة الوصول إليها، والتخطيط لها بصورة يمكن تحديثها، والاطمئنان أن المخاطر ضمن الحد المقبول، وأن اللوائح القانونية الخاصة بالنشاط تم تنفيذها، ووضع نظام شامل للمراقبة بشكل فوري.



المبحث الثالث: المخاطر المالية وكيفية إدارتها في البنوك الإسلامية.

يمكننا التعرف من خلال هذا المبحث على مختلف المخاطر التي يمكن أن تواجه البنوك الإسلامية، و كيفية إدارة هذه المخاطر.

المطلب الأول: المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية.

الفرع الأول: تعريف المخاطر في البنوك الإسلامية.

- "احتمال وقوع خسائر أي أن يكون الحادث احتمالي وليس مؤكد أو مستحيل الحدوث" (سلام وشقيري، 2007، ص. 20)، كما قام هذا التعريف على احتمال وليس عدم التأكد.
- هو ضرر متوقع الحدوث (المصري، 2009، ص. 11)، هو عدم التأكد من حدوث خسارة مالية (أبو بكر والسيفو، 2009، ص. 27).

"ويركز هذا التعريف على الربط بين عدم التأكد والنتائج التي قد تترتب على تحقيقه وهي الخسارة المالية".

- وأيضًا: "هي حالة عدم التأكد من حتمية الحصول على العائد أو من حجمه أو من زمنه أو من انتظامه أو من جميع هذه الأمور مجتمعة" (المحي، 2011، ص. 05).

الفرع الثاني: طبيعة وأنواع المخاطر في البنوك الإسلامية.

• أنواع المخاطر في البنوك الإسلامية : (محمد رفيق المصري، 2009، ص 14)

➤ **المخاطر النظامية:** يطلق على المخاطر النظامية تسميات متعددة منها: مخاطر السوق والمخاطر الغير قابلة للتنويع والمخاطر التي لا يمكن تجنبها والمخاطر العادية.

تعرف المخاطر على أنها ذلك الجزء من التغيرات الكلية في العائد والتي تنتج من خلال العوامل المؤثرة على أسعار الأوراق المالية بشكل عام، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية هي من مصادر المخاطر النظامية.

➤ **المخاطر اللانظامية:** يطلق على المخاطر اللانظامية تسميات متعددة، منها المخاطر التي يمكن تجنبها والمخاطر القابلة للتنويع والمخاطر الخاصة، وهي جزء من المخاطر الكلية، أو يمكن القول أنها مخاطر خاصة بالمؤسسة التي يمكن إزالتها بالكامل من خلال تكوين محفظة يتم تنويعها بشكل كفاء.

➤ **المخاطر الكلية:** هي التباين الكلي في معدل العائد على الاستثمار في السوق المالية أو في مجال استثمار آخر، وأيضًا عند جمع المخاطر (النظامية واللانظامية) فإنها تشكل المخاطر الكلية، أو مخاطر المحفظة، والتي يتحملها المستثمر في الأوراق المالية.

و بالإضافة إلى مخاطر أخرى نذكر منها :

➤ **المخاطر المالية:** مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر أسعار السلع، مخاطر أسعار الأسهم، مخاطر السيولة.



➤ **مخاطر الأعمال:** مخاطر التشغيل: مخاطر عدم الالتزام بالشرعية، المخاطر القانونية، مخاطر السمعة، مخاطر الكادر الوظيفي، المخاطر السياسية، المخاطر الاستراتيجية.

• **طبيعة المخاطر في البنوك الإسلامية:**

يجب التفريق بين المخاطر العامة والمخاطر المهنية: (شاهين عكاب سالم، 2010، ص 17).

- **المخاطر العامة:** ترتبط بالآزمات السياسية، أو الاقتصادية، أو بالاضطرابات الاجتماعية.

- **المخاطر المهنية:** فتكمن في التغيرات المفاجئة في تغيير شروط الإنتاج، مثل النقص في الموارد الأولية، تغيير حاد في الأسعار، ثورة تقنية أو إحداث إنتاج مماثل منافس بسعر أقل، أما المخاطر الخاصة بالشخص أو بالعملية تأتي من الحالة المالية أو الصناعية أو التجارية للمؤسسة، أو من أخلاق القائمين على المؤسسة وسمعتهم.

المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية:

هناك عدة مخاطر تواجه المصارف الإسلامية سيتم التطرق إليها على النحو التالي: (فضل عبد الكريم

محمد، 2007، ص 11-13).

1- مخاطر الائتمان:

تكون مخاطر الائتمان في صورة مخاطر تسوية أو مدفوعات تنشأ عندما يكون على أحد أطراف الصفقة أن يدفع نقوداً (مثلاً في حالة عقد السلم أو الاستصناع)، أو أن عليها أن يسلم أصولاً (مثلاً في بيع المرابحة) قبل أن يتسلم ما يقابلها من أصول أو نقود، مما يعرض البنك لخسارة محتملة، وتأتي مخاطر الائتمان في حالة صيغ المشاركة في الأرباح (مثل المضاربة والمشاركة) في صورة عدم قيام الشريك بسداد نصيب البنك عند حلول الأجل.

2- مخاطر سعر الصرف:

قد يبدو أن البنوك الإسلامية لا تتعرض لمخاطر السوق الناشئة عن التغيرات في سعر الفائدة طالما أنها لا تتعامل بسعر الفائدة، ولكن التغيرات في سعر الفائدة تحدث بعض المخاطر في إيرادات المؤسسات المالية الإسلامية، إن هذه الأخيرة تستخدم سعراً مرجعياً.

3- مخاطر السيولة:

إن مخاطر السيولة تحدث من صعوبات في الحصول على نقدية بتكلفة معقولة، إما بالاقتراض أو بيع الأصول، وكما هو معلوم، فإن القروض بفوائد لا تجوز في الشريعة الإسلامية لا تستطيع أن تقترض أموالاً



لمقابلة متطلبات السيولة عند الحاجة وإضافةً لذلك، لا تسمح الشريعة الإسلامية ببيع الديون إلا بقيمتها الإسلامية ولهذا فلا يتوفر للبنوك الإسلامية خيار جلب موارد مالية ببيع أصول تقوم على الدين.

4- مخاطر التشغيل:

ويمكن أن تكون هناك مخاطر تشغيلية حادة في هذه المؤسسات مثل مخاطر العاملين، وتنشأ مخاطر التشغيل هنا عندما لا يتوفر للبنك الإسلامي الموارد البشرية الكافية والمدرّبة تدريباً كافياً للقيام بالعمليات المالية الإسلامية.

5- مخاطر الثقة:

كما قد يؤدي معدل العائد المنخفض للبنك الإسلامي مقارنةً بمتوسط العائد في السوق المصرفية، قد يؤدي إلى مخاطر الثقة، حيث ربما يظن المودعون والمستثمرون أن مرد العائد المنخفض هو تقصير من جانب البنك الإسلامي.

وقد تحدث مخاطر الثقة بأن تخرق البنوك الإسلامية العقود التي بينها وبين المتعاملين معها.

6- مخاطر الإزاحة التجارية:

هذا النوع من المخاطر هو تحويل الودائع إلى المساهمين، ويحدث ذلك عندما تقوم البنوك بسبب المنافسة التجارية في السوق المصرفية بدعم عائدات الودائع على أرباح المساهمين لأجل أن تمنع أو تقلل من لجوء المودعين إلى سحب أموالهم نتيجة العوائد المنخفضة عليها.

المطلب الثاني: كيفية إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية.

تعريف المخاطر المالية: هناك عدة تعاريف للمخاطر المالية تتمثل فيما يلي (سالم، 2010، ص ص 17-19):

✓ يعرف قاموس "Castineau" لإدارة المخاطر المالية الخطر المالي على أنه: "الخسارة التي يمكن التعرض لها نتيجة للتغيرات غير مؤكدة".

✓ عرف الخطر المالي بأنه: "الارتفاع في مخاطر الاستغلال بسبب اللجوء إلى الاستدانة، أي جلب مالية في شكل ديون من شأنه أن يؤثر سلباً على مردودية المؤسسة".

✓ ويرى "WilliandSmith, & young" (شلابي وقاشي، 213، ص 22) أن الخطر هو التقلب المحتمل في النواتج، وأن الخطر مفهوم موضوعي، ويمكن قياسه كمياً، وأنه يخلق خسائر محتملة، حيث يمكن أن يترتب على التصرف الذي يصاحبه الخطر مكاسب أو خسائر ولا يمكن التنبؤ بأي منهما سوف يحدث فعلاً.

✓ ويرى "Peters, D" أن الخطر المالي "يعني أن هناك فرصة لحدوث خسارة مالية، وأن مصطلح الخطر يستخدم للإشارة إلى التغير الذي يمكن أن يحدث في العوائد المصاحبة لأصل معين".



• ومنه انطلاقاً من التعاريف المذكورة سابقاً نصل إلى تعريف الخطر المالي بأنه: هو ارتفاع في مخاطر الاستغلال (بسبب الاستدانة). أو هو عبارة عن الخسارة المحتملة في الأسواق المالية نتيجة عدم قدرة الأصول الجارية على تغطية الالتزامات، أو نتيجة التغير في العائد الذي سيتم الحصول عليه مستقبلاً، فالخطر يقاس كمّاً وتصاحبه حالة عدم التأكد من نتيجة معينة. يرتبط أيضاً باستخدام الديون في تمويل احتياجات المؤسسة أو بتقلب الأرباح المتاحة لحملة الأسهم العادية.

كيفية إدارة المخاطر المالية في البنك الإسلامية:

من خلال هذا المطلب سنتعرف على كيفية أو أهم إجراءات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، والتي

يمكن إجمالها في عدد من النقاط التالية: (حنان محمد المعيوف، محمد رضوان عبد العزيز، 2017، ص 56).

➤ **تحديد المدة في عقد المضاربة:** الصيغة الأولية لعقد المضاربة تتضمن مدة زمنية لإنهاء العقد، ولكن كانت تحدد بانتهاء العملية التجارية لبيع البضاعة وتصريفها، ولكي يكون عقد المضاربة صالحاً كأساس للحسابات الاستثمارية في البنوك الإسلامية يجب أن تكون مدة عقد المضاربة ملزمة للطرفين، ولذلك اجتهد الفقهاء المعاصرين، وأجازوا جعل العقد في مدته إذا نص عقده على ذلك.

➤ **الإلزام بالوعد:** قال الشافعي في سياق رفضه للوعد الملزم "وإن تبايعا به على أن ألزم نفسيهما، فهو مفسوخ لسببين هما: أولاً تبيعا فيه قبل أن يملكه البائع، وثانياً على أنه مخاطرة".

➤ **عقد البيع في عقد الإجازة:** عقد الإجازة المنتهي بالتملك يعتبر من العقود الشرعية التي سهلت على الناس امتلاك العقارات، ويؤخذ على هذا النوع من العقود أنه طويل الأمد، لذلك عالج المجتمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإصدار قرار أجاز فيه ربط الإيجارات طويلة الأجل بمؤشر السوق.

➤ **عقد الاستصناع الموازي:** جاء عقد الاستصناع الموازي الذي يعطي للمصرف فرصة أن يكون صانعاً في العقد الأول، ومستصنع في العقد الثاني ويكون الثمن فيه مؤجلاً، فيحصل العميل الأول على التمويل ويتم تنفيذ العقد من العميل الثاني أي المقاول، بذلك ينقل المصرف مخاطر التنفيذ إلى المقاول المنفذ ويقتصر عمله على الوساطة المالية.

➤ **غرامات التأخير:** لا يمكن للبنك الإسلامي أن يعامل العملاء المتأخرين عن التسديد مثل المصارف التقليدية، ولتفادي وقوع هذه المشاكل تعمد البنوك الإسلامية إلى أخذ احتمال التأخير في التسديد من خلال زيادة الربح بما يقابل التأخير، ولا تعتبر الغرامة إيراداً للبنك إنما تصرف في المشاريع الخيرية، لتفادي الربا المحرم.

➤ على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية إتباع إجراءات سليمة لإدارة وتنفيذ كافة عناصر إدارة المخاطر في ذلك تحديد المخاطر وقياسها وتخفيفها ومراقبتها، والإبلاغ عنها والتحكم فيها.



➤ التأكد من وجود نظام رقابة كاف يتضمن إجراءات مناسبة للمراجعة والمطابقة ويجب أن تكون إجراءات الرقابة مطابقة للقواعد والمبادئ الشرعية والسياسات والإجراءات الداخلية للمؤسسات المالية وتلك التي تفرضها السلطات الإشرافية.

➤ التأكد من جودة نوعية تقارير الإبلاغ عن المخاطر التي تقدم للسلطات الرقابية ودقة توقيتها هو من مسؤوليات مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية والتي يجب أن يكون لديها نظام معتمد لإعداد التقرير.

➤ بالنسبة لأصحاب حسابات الاستثمار: يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن تقوم بتقديم إفصاحات عن المعلومات لهؤلاء بصورة منتظمة لكي يتمكنوا من تقييم المخاطر المحتملة لاستثماراتهم والعوائد عليها ومن أجل حماية مصالحهم عند اتخاذ قراراتهم، وتستخدم لهذا الغرض المعايير الدولية المعمول بها لإعداد التقارير المالية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم البنوك الإسلامية ومختلف المخاطر المالية التي تواجه هذه البنوك وآلية إدارتها، تناولت دراستنا بعض الدراسات السابقة من أجل معرفة النتائج التي توصلت إليها حيث كان هناك إجماع بينها على مدى الحاجة إلى إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية وللإمام بالموضوع سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على الجانب الميداني في بنك السلام الجزائري و هذا ما سيتم التطرق له في الفصل الثاني .

الفصل الثاني:

دراسة كيفية إدارة المخاطر
المالية بينك السلام



تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل الأول المفاهيم النظرية حول البنوك الإسلامية، سوف نحاول من خلال هذا الفصل الثاني - دراسة التجربة المصرفية الجزائرية، حيث أن الجزائر كغيرها من الدول الإسلامية الأخرى تبنت العمل المصرفي الإسلامي للاستفادة من مزاياه المتعددة، فأنشأت بنك إسلامي على غرار النظام البنكي السائد فيها المخالف لأحكام الشريعة والمتمثل في بنك السلام الجزائري الذي يسعى إلى الريادة في مجال المصرفية الشاملة بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية وتقديم خدمات ومنتجات بنكية مبتكرة للتطور التكنولوجي، حيث يقوم باعتماد أرفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المالية والإقليمية والعالمية.

وفي هذا الإطار تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالاتي:

المبحث الأول: تقديم عام لبنك السلام الجزائري.

المبحث الثاني: المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك السلام الجزائري.

المبحث الثالث: استراتيجيات مواجهة المخاطر المالية ببنك السلام الجزائري.



المبحث الأول: تقديم عام لبنك السلام الجزائري.

الاقتصاد بالجزائر من أعقد الاقتصاديات بالنسبة للبنوك الإسلامية، نظراً لعدم وجود تشريعات وقوانين خاصة به وتحترم خصوصيته، لهذا لا نجد سوى بنكين يتعاملان بصيغ التمويل الإسلامية، بنك السلام إحداهما.

المطلب الأول: نشأة وتطور بنك السلام ومفهومه.

الفرع الأول: نشأة وتطور بنك السلام.

بنك السلام الجزائري: هو بنك إسلامي أجنبي من أصل الإمارات العربية المتحدة، ينظم العديد من المساهمين من بينهم مجموعة من إعمار القطرية، بنك لبناني كندي، شركات التأمين في الإمارات، بالإضافة إلى بعض المساهمين المحليين ([http: www.albalaam.com](http://www.albalaam.com), 2017).

أنشئ بنك السلام في الجزائر في 08 جوان 2006، وتمت المصادقة عليه من قبل بنك الجزائر 10 سبتمبر 2008، وبدأ في ممارسة نشاطه في 20 أكتوبر 2008، برأس مال قدره 7,2 مليار دج (100 مليون دولار)، وتم رفعه إلى 10 مليار دج وفقاً للقواعد الجديدة لبنك الجزائر (التقرير السنوي لبنك السلام الجزائر، 2012، ص. 04).

بدأ بنك السلام في توسيع وكالاته منذ التنصيب، واليوم يضم سبعة فروع في خمس ولايات، ثلاثة في الجزائر العاصمة، واحدة في سطيف والبلدية ووهران وقسنطينة، وهو البنك الإسلامي الثاني في الجزائر بعد بنك البركة من حيث تقديمه للخدمات الإسلامية في السوق الجزائري، وهو رابع بنك خليجي يتموضع في الجزائر بعد بنك البركة، بنك الخليج، ABS Bank حيث البنوك الفرنسية هي المهيمنة.

إن بنك السلام الجزائري يعمل وفقاً لاستراتيجية واضحة تتماشى مع متطلبات التسمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقييم خدمات مصرفية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين، تضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد (التقرير السنوي لبنك السلام الجزائر، 2012، ص. 04).

الفرع الثاني: تعريف بنك السلام - الجزائر.

بنك السلام - الجزائر، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، وتم اعتماده في سبتمبر 2008، ليبدأ بمزاولة نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

إن بنك السلام - الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية يعمل وفق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات عصرية تتبع المبادئ والقيم الأصلية الراسخة



لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد (www.alsalamalheria.com,20/06/2019).

المطلب الثاني: أهداف بنك السلام وأهم نشاطاته والهيكل التنظيمي له.

الفرع الأول: أهداف بنك السلام. (قادي محمد الطاهر، 2014، ص 28، 29)

1- الأهداف المالية: من أهم الأهداف المالية التي تسعى إليها البنوك الإسلامية لتحقيقها نجد:

• **تحقيق الربح:** وهو أهم الأهداف، بدونها لا تستطيع المصارف الاستمرار والبقاء، بل ولن تحقق أهدافها الأخرى، والربح لا يهتم حملة الأسهم فقط بل يهتم ربح المودعين لأنه يحقق لهم الضمان لودائعهم وتقديم خدمات مصرفية مناسبة لهم، بالإضافة إلى أن ربح البنك يهتم المجتمع ككل لأن في ذلك أكبر تأمين لوجود البنك واستمرار خدماته وتدعيمه للمجتمع الذي يوجد فيه .

• **استثمار الأموال:** حيث تعد الاستثمارات ركيزة العمل في البنوك الإسلامية والمصدر الرئيسي لتحقيق الأرباح سواء للمودعين أو المساهمين.

• **تحقيق النمو:** يعتبر هذا الهدف أهم أهداف البنك الإسلامي، ويقصد به نمو الموارد الذاتية للبنك المتمثلة في رأسماله، الأرباح والاحتياطيات، وكذا نمو الموارد الخارجية المتمثلة في الودائع بمختلف أنواعها.

2- أهداف خاصة بالمتعاملين: تتمثل أهم أهداف البنك الخاصة بالمتعاملين في:

• **تقديم الخدمات المصرفية:** يعد النجاح في تقديم الخدمات البنكية بجودة عالية للمتعاملين وقدرته على جلب العديد منهم نجاحا للبنوك الإسلامية و هدفا رئيسيا لإدارتها

• **توفير التمويل للمستثمرين:** يقوم البنك باستثمار الاموال المودعة لديه من خلال أفضل قنوات الاستثمار

المتاحة له عن طريق توفير التمويل اللازم للمستثمرين، أو عن طريق استثمار هذه الأموال من خلال شركات تابعة متخصصة، أو القيام باستثمار هذه الأموال مباشرة سواء في الأسواق المحلية، الإقليمية أو الدولية.

• **تحقيق الأمان:** يسعى البنك إلى العمل في مناخ يتسم بالأمان، والبعد عن المخاطر، وذلك بمحاولة إتباع

سياسة التنويع في توظيفاته، ومهمة البنك هي تحقيق التوازن بين الأهداف عن طريق ربط الربح



بمستويات معينة من المخاطر، على أساس اختيار البنك مشروعات الاستثمار التي تتناسب مع درجة المخاطرة المقبولة، وكذا توفير ماهية إدارة المخاطر المالية.

3- أهداف داخلية: تتمثل الأهداف الداخلية في:

- **تنمية الموارد البشرية:** وهي العنصر الرئيسي لتحقيق الأرباح في المصارف بصفة عامة، حيث أن الأموال لا تدر عائدا بنفسها دون استثمار، لذلك لا بد من توافر العنصر البشري القادر على استثمار هذه الأموال، ولا بد من أن تتوفر لديه الخبرة البنكية ولا يتأتى ذلك إلا من خلال العمل على تنمية مهارات أداء العنصر البشري بالبنوك الإسلامية عن طريق التدريب للوصول إلى أفضل مستوى أداء في العمل.

- **تحقيق معدل النمو:** تنشأ المؤسسات بصفة عامة بهدف الاستمرار وخصوصا البنوك، حيث تمثل عماد الاقتصاد لأي دولة، وحتى تستمر لا بد أن تضع في اعتبارها تحقيق معدل النمو، وذلك حتى يمكنها الاستمرار والمنافسة في الأسواق.

- **الانتشار جغرافيا واجتماعيا:** بحيث تغطي أكبر قدر من المجتمع، وتوفر لجمهور المتعاملين الخدمات البنكية في أقرب الأماكن لهم، ولا يتم ذلك إلا من خلال الانتشار الجغرافي في المجتمعات.

- **4- أهداف ابتكارية:** تشد المنافسة بين البنوك في السوق على اجتذاب العملاء سواء أصحاب الودائع الاستثمارية، الجارية أو المستثمرين، وهي في سبيل تحقيق ذلك تقدم لهم العديد من التسهيلات بالإضافة إلى تحسين مستوى أداء الخدمة البنكية و الاستثمارية المقدمة لهم، وحتى تستطيع البنوك الإسلامية أن تحافظ على وجودها بكفاءة وفعالية في السوق لا بد لها من مواكبة التطور، وذلك عن طريق ابتكار صيغ للتمويل، و تطوير الخدمات البنكية.

- **الفرع الثاني: أهم نشاطات بنك السلام.** (التقرير السنوي، 2018، ص12، 14، 15، 22، 23، نقلًا عن موقعه)



أولاً: الأنشطة التنظيمية: لقد تم اعتماد 37 نصاً تنظيمياً، أبرزها ما يلي:

- تحديث الإجراءات العملية والتنظيمية المتعلقة بوظيفة التمويل لإعادة تكييف معالجة تمويلات ممنوحة من قبل المصرف للمؤسسات والأفراد بهدف الوصول إلى السبل المثلى لتحقيق التكافل الأحسن.
- تحديث الإجراءات المتعلقة بمعالجة الخدمات البنكية عن بعد وذلك بهدف مواكبة تطور نظام الخدمات المصرفية الإلكترونية.
- تحديث إجراءات تسيير ومعالجة للعمليات بواسطة بطاقات الدفع الإلكتروني الدفع عبر الإنترنت.
- إعادة التنظيم الهيكلي والوظيفي للفروع وتصنيفها (فرع مشترك، مؤسسات، فرع التجزئة المصرفية) من خلال وضع أطر لتوسيع شبكة المصرف على مستوى التراب الوطني سعياً نحو التميز والرقي بجودة خدمات المصرفية لمواجهة المتعاملين.
- وضع الإجراءات العملية والتنظيمية لعمليات تحصيل مستحقات المصرف.

ثانياً: نشاط الرقابة:

➤ الرقابة الشرعية: تسهر إدارة الرقابة الشرعية في بنك السلام الجزائر على:

1. مهام التدقيق الدوري على عمليات المصرف وإعداد التقارير وتدقيقها ورفعها إلى هيئة الفتوى والرقابة الشرعية واستعراضها ومناقشتها معها.
2. متابعة تنفيذ الإدارات والأقسام المعنية لتعليمات الصادرة عن الإدارة وأية قرارات أو توصيات أخرى تتعلق بالأمور الشرعية الصادرة عن هيئة الفتوى والرقابة الشرعية.
3. تنشيط دورات تدريبية لفائدة موظفي البنك حول أساسيات العمل المصرفي الإسلامي وتوعيتهم وغيرهم بأصول ومميزات الاستثمار والتمويل والادخار.

➤ الرقابة الدورية: تنفيذ 12 مهمة تدقيق بما فيه التدقيق على سبعة فروع للمصرف، ومهام أخرى متعلقة بعدة جوانب ذات مخاطر عالية كالتدقيق على العمليات النقدية الآلية والنظرية، الضمانات، الودائع الاستثمارية، تمويل الأفراد وكذا تنظيم اجتماعات لجنة التدقيق التابعة لمجلس الإدارة.

ثالثاً: التسويق وتطوير المنتجات ونظام المعلومات.

➤ التسويق وتطوير المنتجات: لقد قام بنك السلام الجزائر في مجال التسويق وتطوير المنتجات بإطلاق مجموعة من المنتجات المصرفية من بينها:

- دار السلام للاستثمار الذي يسمح باستئجار منزل عن طريق المصرف.



- إطلاق تطبيق لموبايل المصرف (السلام سمارت بنكنغ) الذي يمكن عملاء المصرف من الاطلاع على حسابه في أي وقت.
 - إطلاق بطاقة فيزا الدولية بمستوياتها الثلاث (مسبقة الدفع، الذهبية، وبلاستيوم).
 - إطلاق موقع مصرف السلام الجزائري الإلكتروني الجديد و المتطور من حيث التقنية و التنوع في المحتوى حيث تم تدعيمه بخصائص و أدوات تكنولوجية تسهل من عملية استخدامها.
 - تطوير نظام المعلومات: في إطار مواكبة تطور البنك قامت خلية التطوير بإنجاز مشروع الانتقال من النسخة السابعة لنظام المعلومات إلى النسخة السابعة عشر.
 - تحديد البنية التحتية بشكل كامل باستعمال إصدار من معالجات في بيئة افتراضية بشكل كلي.
 - الانتهاء من مشروع بطاقة الدفع، إضافة إلى ترقية نظام مكافحة الفيروسات البنكي إلى آخر نسخة وذلك حفاظاً على أمن المعلومات المتطور وكذا وضع نظام مركزي لمراقبة المخاطر المتعلقة بنظام المعلومات.
- رابعاً: إدارة المخاطر:**

➤ المخاطر التشغيلية: لقد قام بنك السلام بالنسبة للمخاطر التشغيلية بـ:

1. إعداد قاعدة معلوماتية نموذجية للبيانات الخاصة بالمخاطر التشغيلية و لعمليات التقييم الذاتي للرقابة على الامتثال و متابعة الفروع يومياً من أجل الحصول على لوحة القيادة تعكس مدى تميز الفروع وهذا فيما يخص الجانب الزمني من جهة و لمصالح الفرع كمصلحة مستشاري الزبائن و التمويلات، وكذا مصلحة التجارة الخارجية من جهة أخرى.
2. إعداد خريطة المخاطر التشغيلية للفروع.
3. إعداد قاعدة بيانات لمؤشرات المخاطر الرئيسية حسب مصالح الفروع.

➤ مخاطر الامتثال: لقد تم بالنسبة لهذا النوع من المخاطر بـ:

- متابعة و معالجة إنذارات النظام المعلوماتي للكشف عن العمليات المشبوهة "سيرون".
- تنفيذ الإجراءات القانونية المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال و تمويل الإرهاب.

خامساً: الموارد البشرية و المسؤولية الاجتماعية للمصرف:

➤ الموارد البشرية:

- وضع آليات جديدة لمكافأة الموظفين المتميزين في الأداء التسويقي عملاً بمبدأ الإدارة بالأهداف في مجال بيع السيارات واستقطاب الودائع الاستثمارية لأجل الاستثمار.



• وفي مجال تطوير المهارات تم تنظيم 105 دورة تدريبية من بينها 84 دورة خارجية و25 داخلية، كما تم تصميم منظومة المهن وكفاءات المصرف.

➤ المسؤولية الاجتماعية ، وذلك عن طريق:

• توجيه الأموال المجنبية من الرقابة الشرعية في مصارف تخدم المجتمع كالتعليم، الرعاية الصحية، العمل الخيري للأيتام.

• نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية و المصرفية الإسلامية في المجتمع.

• دعم المشاريع الصغيرة و العمل التطوعي.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك السلام.

يلعب الهيكل التنظيمي دوراً أساسياً في توضيح مستويات المسؤولية داخل البنك (لمصادفة وطمبو،

2019، ص. 24)، وفي هذا الفرع سنحاول توضيح الهيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائري.

➤ **مجلس الإدارة:** ويأتي في المقام الأول ويعمل على تحديد التوجيهات الاستراتيجية للمصرف بكل احترافية من

أجل تمكينه من تحقيق أهدافه المسطرة، حيث اعتمدت مجموعة من الوثائق والأنشطة التي تضبط نشاط المصرف

منها:

• النظام الداخلي لمجلس الإدارة.

• ميثاق الإدارة وصلاحيات المعتمدين بتاريخ 15 أكتوبر 2015.

• استراتيجية المصرف (2019-2020) والتي يتم اعتمادها بتاريخ 13 ديسمبر 2018.

• السياسة الائتمانية وسياسة مخاطر السيولة والتشغيلية ومخاطر الامتثال التي تم اعتمادها في ديسمبر 2015

(www.alsalamalheria.com,02/05/2023).

➤ **الإدارة التنفيذية:** وتأتي في المقام الثاني، وتتكون من:

أ: **هيئة الفتوى والرقابة الشرعية:** وتتشكل من كبار علماء الشريعة الإسلامية والاقتصادية ممن لهم الإلهام

بالعلوم الدينية والنظم الاقتصادية والقانونية والمصرفية والمعاملات الإسلامية، يتم تعيينهم من مجلس الإدارة

وبموافقة الجمعية العادية للمصرف وهي المسؤولية الوحيدة عن إصدار الأحكام الشرعية لكل ما يتم رفعه إليها من

قضايا ومواضيع متعلقة بالعقود التي يبرمها مع معامليه، والقيام بالرقابة على كافة أعمال الإدارة والفروع للتأكد من

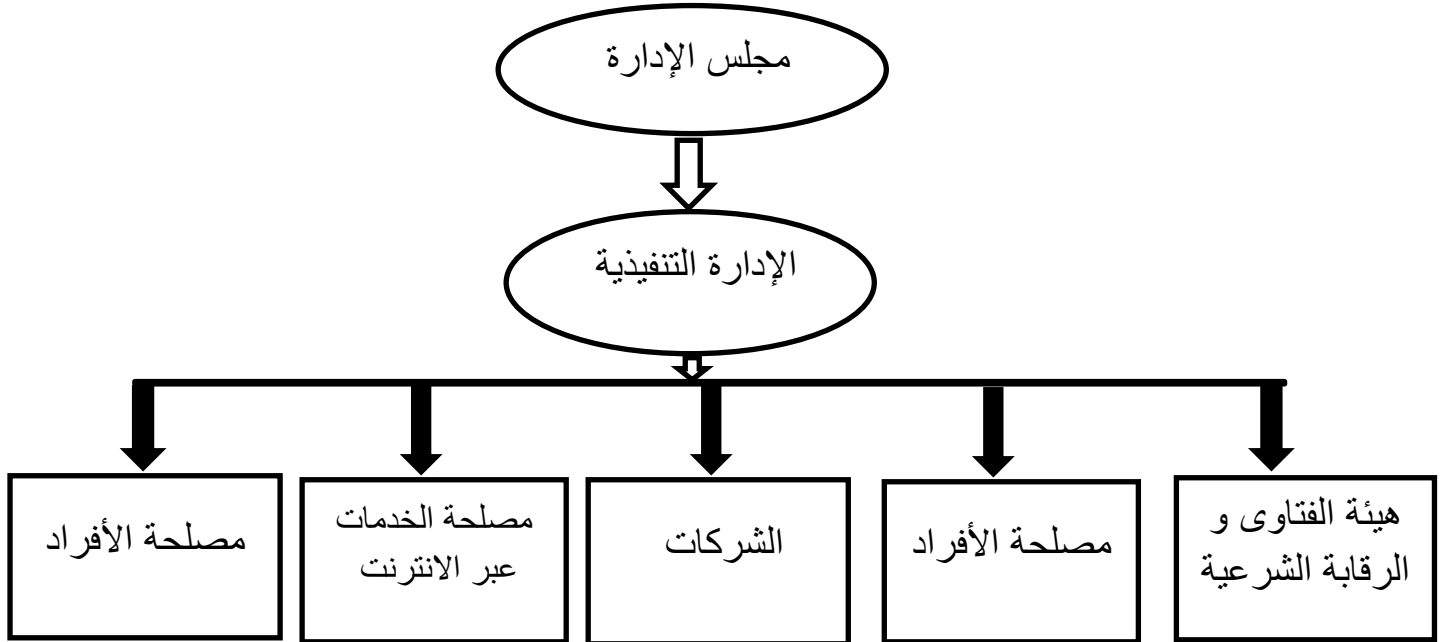
موافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

ب: **مصلحة الأفراد:** يقدم مصرف السلام الجزائري سواءً للأفراد أو الشركات خدمات تتوافق ومعايير مصرفية

معاصرة وتقنيات مبتكرة تتمثل في السلام المباشر، خدمة للاقتصاد المستندي...

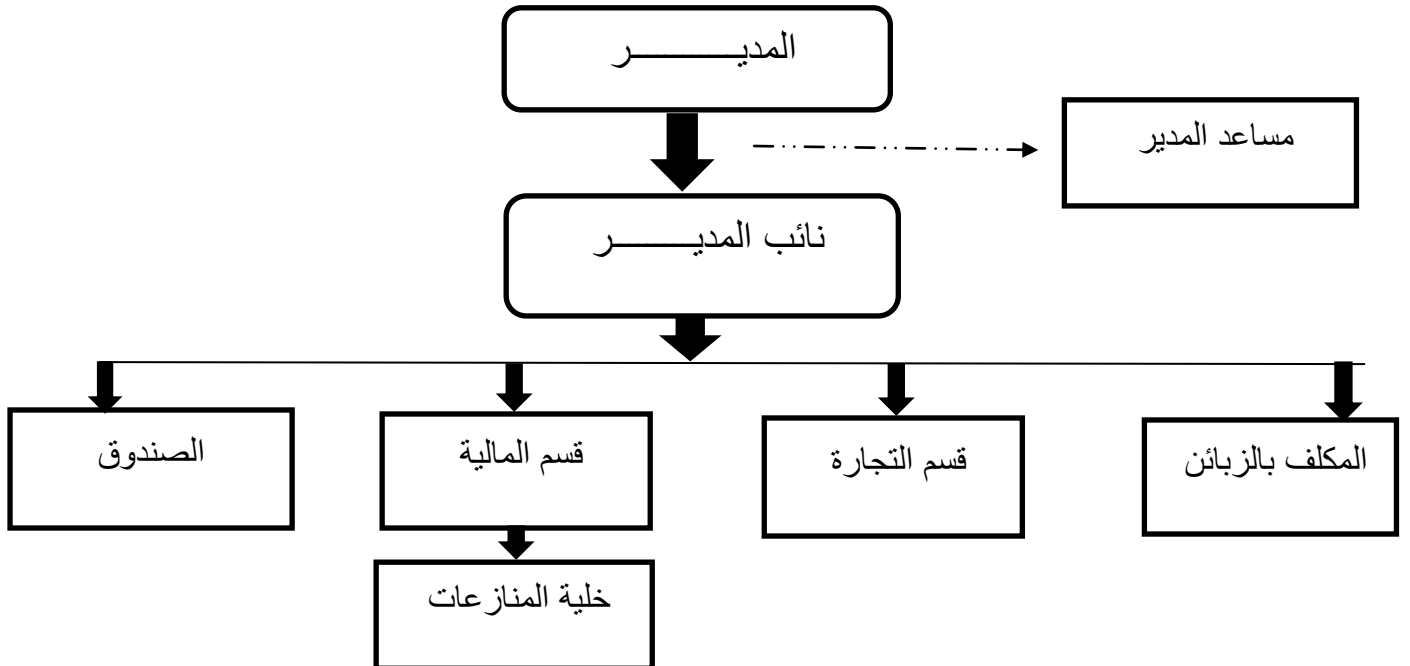


ج: مصلحة الخدمات عبر الأنترنت: وتتمثل في بطاقة الدفع الإلكترونية "أمنة" بطاقات الدفع الدولية السلام فيزا... (لمصادفة وطمبو، 2019، ص. 26).
الشكل رقم (01): هيكل تنظيمي لبنك السلام .



المصدر: [https:// www.alsalam algeria.com/ar/page/list-11.htm](https://www.alsalam.algeria.com/ar/page/list-11.htm)

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لبنك السلام - فرع مسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع المؤسسة



المطلب الثالث: مهمة رؤية وقيم بنك السلام الجزائري.

مهمة البنك: اعتماد رفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء و المساهمين على سواء.

رؤية البنك: الريادة في مجال الصيرفة الشاملة، بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية بتقديم خدمات و منتجات مبتكرة معتمدة من الهيئة الشرعية للمصرف.

قيم البنك:

- **التميز:** إننا في بنك السلام- الجزائر ننبني التميز كثقافة جماعية وفردية، نسعى لتحقيقها بأعلى المعايير في كل ما نقوم به من أعمال، فذلك يعد دافعنا لتحقيق أهدافنا.
- **الالتزام:** هو شعورنا بالمسؤولية وعملنا على استجابة لكافة الحاجيات المطلوبة والمنتظرة من قبل متعاملينا.
- **التواصل:** لقد جعلنا من التواصل الداخلي/ الخارجي أهم أولوياتنا، أدركنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائنا (www.alsalamalheria.com).

المبحث الثاني: المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك السلام الجزائري. (www.alsalamalheria.com)

هناك العديد من المنتجات و الخدمات التي يقدمها بنك السلام الجزائري، سنذكر منها في هذا المبحث.

المطلب الأول: الخدمات المقدمة من طرف البنك.

يقترح مصرف السلام-الجزائر مجموعة من الخدمات المبتكرة على الصعيد المحلي مثل الصعيد الدولي، تتوافق والتطورات الحاصلة في الميدان، تتمثل في:

1. خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي.
2. الخدمات المصرفية عن بعد السلام المباشر.
3. خدمة الايميل سويفت "سويفتي".
4. بطاقة الدفع الإلكتروني "أمنة".
5. خدمة الدفع عبر الأنترنت "e-amina".
6. خزانات الأمانات "أمان".
7. ماكينات الدفع الآلي.
8. ماكينات الصراف الآلي.



9. تنفيذ تعاملات التجارية الدولية دون تأخير.

10. وسائل الدفع على المستوى الدولي، العمليات المستندية.

11. التعهدات وخطابات الضمان البنكية.

المطلب الثاني: المنتجات المقترحة من طرف البنك.

مصرف السلام-الجزائر يمول المشاريع الاستثمارية وكافة الاحتياجات في مجال الاستغلال والاستهلاك عن طريق عدة تمويلية منها:

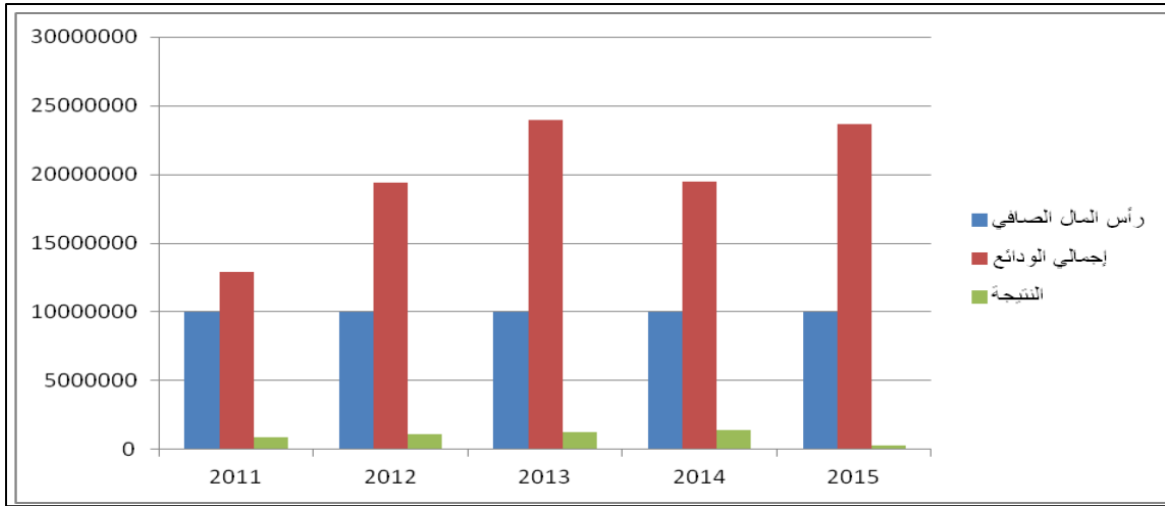
1. المشاركة.
2. المضاربة.
3. الإجازة.
4. المرابحة.
5. الإستصناع.
6. السلم.
7. البيع بالتقسيط.
8. البيع لأجل.

المطلب الثالث: عرض بعض الأرقام التي تخص بنك السلام الجزائري. (www.alsalamalheria.com)

سنقدم بعض الأرقام التي يمكن أن تعطي صورة عن تطور نشاط بنك السلام:
الجدول رقم (02) بعض أرقام بنك السلام الجزائر الوحدة بالآلف .

2015	2014	2013	2012	2011	
10.000.000	10.000.000	10.000.000	10.000.000	10.000.000	(رأس المال الصافي دج)
23.685.162	19.450.948	23.931.685	19.401.238	12.945.736	(إجمالي الودائع دج)
301.357	1.383.314	1.266.660	1.119.549	898.166	(النتيجة دج)
نسبة النتيجة إلى رأس المال الصافي (%)	03.01	13.83	12.67	11.20	08.98
نسبة النتيجة إلى إجمالي الودائع (%)	01.27	07.11	05.29	05.77	06.94

الشكل (03) أعمدة بيانية لبعض أرقام بنك السلام الجزائر الوحدة بالآلف (دج) .



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن رأس المال الصافي ثابت طوال فترة الدراسة، كما أن إجمالي الودائع ترتفع من سنة إلى أخرى ، في سنة 2014 أين نلاحظ انخفاض محسوس، وبالنظر إلى النتيجة فإن الأرباح في ارتفاع مستمر إلى غاية سنة 2015 حيث سجلت سقطة نوعية.

بمقارنة النتيجة إلى رأس المال، فإن نسبة النتيجة إلى رأس المال في ارتفاع، حيث أن في 2011 كل ادج من رأس المال يحقق لنا بالتقريب 0.09دج، ترتفع حتى 0.14دج في سنة 2014، لتتنخفض في 2015 إلى ادج يحقق 0.03دج.

وبمقارنة النتيجة إلى إجمالي الودائع فإنه هناك تذبذب كبير، ففي سنة 2011 تم تسجيل كل ادج من الودائع يحقق 0.069دج، ينخفض إلى 0.057 ثم إلى 0.052دج في 2013، ليرتفع في 2014 إلى ادج يحقق 0.071دج، لينخفض من جديد في 2015 إلى أن كل ادج يحقق 0.012دج أي تقريبا بدون عوائد.

المبحث الثالث: استراتيجية مواجهة المخاطر المالية لبنك السلام الجزائري.

المطلب الأول: المخاطر التي يتعرض لها بنك السلام. (www.alsalamalheria.com.10/05/2023)

1- مخاطر الائتمان:

➤ توزيع المخاطر: يتمثل في عدم تركيز نشاط التمويل على زبون أو مجموعة واحدة، يحرص المصرف في هذا الإطار على تطبيق نظم بنك الجزائر المتعلقة بتحديد القواعد الاحترازية لتسيير البنوك والمؤسسات المالية، بالإضافة إلى احترام معايير التسيير الدولية، فقد قام البنك بتأسيس لجنة تصنيف ومخصصات تطمئن مهمتها الأساسية في إعادة تقييم محفظة التسهيلات وفقاً لتعليمات بنك الجزائر، وتحديد مستوى المخصصات المناسب.



بالإضافة إلى ذلك يتوفر البنك على نظام يسمح بتصنيف كل الزبائن طالبي التسهيلات بإعطائهم علامة تتراوح بين 0 و 10، حيث يلعب هذا النظام دورًا داعمًا في اتخاذ قرار التمويل.

➤ **توزيع التسهيلات:** توزع محفظة المصرف بين التسهيلات قصيرة ومتوسطة المدى وبالتراتبية غير مباشرة من جهة أخرى تضم مديرية التمويلات قسمًا للدراسات الاقتصادية يركز على دراسة السوق وبناءً على ذلك يقوم بتحديد القطاعات الناضجة القابلة للبنود وكذا تطور بعض القطاعات الاقتصادية تسمح هذه الدراسة للمصرف بوضع حدود بالائتمان حسب قطاع النشاط.

➤ **جمع الضمانات:** تتمثل في الضمانات المتعلقة بالتسهيلات الممنوحة للزبائن كالضمانات المالية المرهونة والتأمينات النقدية... إلخ، يجدر بنا الذكر أن الضمانات الحقيقية تخضع للمصادقة من قبل إدارة الشؤون القانونية كما تتم من قبل إدارة التمويلات.

2- **المخاطر العملياتية:** ترتبط هذه المخاطر باحتمال حدوث خسائر مباشرة أو غير مباشرة نتيجة خطأ ارتكب من طرف الموظفين يعمل البنك على التقليل من هذه المخاطر عن طريق وضع إجراءات وسياسات بهدف تقييم ومراقبة هذا النوع عن طريق: * خلية المخاطر العملياتية. * خلية الامتثال.

من جهة أخرى أنشأ البنك إدارة مكلفة بحماية الأنظمة المعلوماتية لأجل احتواء جزءًا من المخاطر العملياتية حيث يتم ضبط هذه المخاطر عبر تطوير إدارتين أساسيتين تتمثلان في تحليل النتائج عن النشاط في حالة الكوارث والأضرار وإطلاق مشروع مخطط استمرار نشاط المصرف.

3- **مخاطر السيولة:** يقصد بمخاطر السيولة خطر التواجد بصفة هيكلية في حالة عجز عن الوفاء بالتزامات تسديد المبالغ المستحقة اتجاه الزبائن أو أشخاص آخرين عند بلوغ الأجل المحدد لذلك مما يؤدي تكبد خسائر ضخمة وتهديد وجوه المصرف، ولتجنب هذا الخطر أنشأ المصرف لجننتين لهذا الغرض تتمثل في لجنة متابعة السيولة ولجنة الأصول والخصوم، وقد أوكلت لهما مهمة إعداد الوسائل التي تسمح له بامتلاك نظرة واضحة عن المدى القصير عن العناصر المكونة للخزينة لتجنب مواجهة أي مخاطر.

المطلب الثاني: تنظيم إدارة المخاطر في بنك السلام - الجزائر

لتسيير مخاطر بنك السلام - الجزائر التي يمكن أن يتعرض لها قام بتأسيس منظومة داخلية لتأطير وتقييم التأثير السلبي للعوامل الداخلية والخارجية التابعة لنشاط المصرف وممتلكاته ونتائجها في أي وقت، حيث تتم مراقبة هذه المخاطر عن طريق:

➤ الهياكل التنفيذية حسب التخصص (الائتمان، الضريبة...).

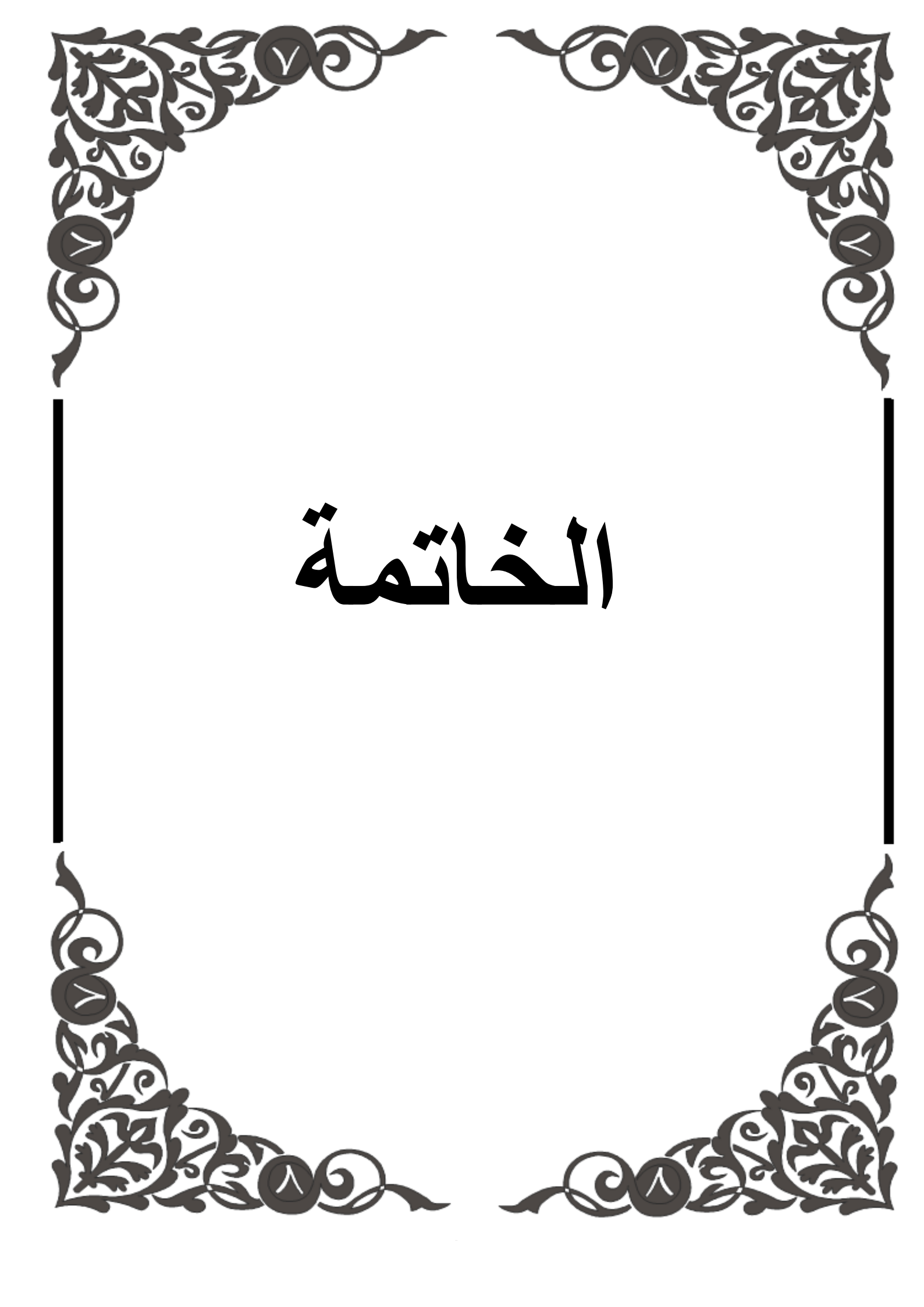
➤ هياكل الرقابة (المالية والداخلية).



➤ اللجان الداخلية: وتؤسس حسب فئة المخاطر وهي تابعة للمديرية العامة، كما تديرها لجان تابعة لمجلس إدارة المصرف.

ملخص الفصل الثاني:

لقد تم التطرق من خلال هذا الفصل إلى بنك محل الدراسة، وذلك من خلال التعرف على بنك السلام - الجزائر بالإضافة إلى أهدافه، الهيكل التنظيمي له، أهم نشاطاته والطريقة المتبعة خلال الدراسة التطبيقية، كما عرفنا أهم الخدمات والمنتجات التي يقدمها هذا البنك. لقد توصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى أن بنك السلام - الجزائر يتعرض إلى ثلاثة مخاطر تتمثل في مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، والمخاطر العملية. يتبع المصرف عدة استراتيجيات لمواجهة هذه المخاطر، منها الاستراتيجية العامة التي تعتبر استراتيجية جيدة وبالإضافة إلى ذلك تعرض البنك لمخاطر السيولة وذلك بسبب الوضعية الاقتصادية للجزائر إثر انخفاض أسعار المحروقات.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners, framing the central text. The border consists of four ornate corner pieces, each featuring a central floral motif surrounded by swirling lines and smaller floral elements.

الخاتمة



خاتمة:

لقد تم خلال هذه الدراسة معالجة الإشكالية المطروحة و المتمثلة في آلية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية حيث تمت دراسة حالة بنك السلام - الجزائر، و لقد تمت هاته الدراسة من خلال فصلين، حيث عالج الفصل الأول الجانب النظري للدراسة وذلك من خلال التطرق للمفاهيم العامة للبنوك الإسلامية و ذكر التعريفات الخاصة بها، خصائصها، أنواعها، أهم الوظائف والأهداف وإجراءات المخاطر المالية وكيفية إدارتها، أما فيما يخص الفصل الثاني تمت محاولة إسقاط الجانب المفاهيمي على الواقع العملي و قد تم ذلك من خلال التعريف بالبنك محل الدراسة و الهيكل التنظيمي له و أهم نشاطاته و كذا أهدافه و المنتجات و الخدمات التي يقدمها.


توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن البنوك الإسلامية لا تتوقف تسميتها بهذه الصفة كونها لا تتعامل بالفائدة فحسب، وإنما لتبنيها في جميع معاملاتها الأسس والضوابط الشرعية التي تحقق تنمية إقتصادية و رفاهية اجتماعية للشعوب الإسلامية.
2. تعتمد البنوك الإسلامية على تشكيلة متميزة من الصيغ التمويلية المشتقة من الشريعة الإسلامية "المضاربة، المشاركة، المرابحة وغيرها..." التي تلعب دورا فعالا في تطويرها ويمكن الإستفادة منها في كل القطاعات الاقتصادية.
3. فيما يخص بنك السلام الجزائري فهو عبارة عن أحد نماذج الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وبنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته.
4. يقوم بنك السلام الجزائري بتقديم العديد من الخدمات والمنتجات المصرفية المعاصرة التي تتبع القيم والمبادئ الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين.
5. بنك السلام الجزائري باعتباره بنك إسلامي ناشط في ظل نظام مصرفي لا يراعي خصصة تعيق عمله وأبرزها التحديات القانونية المتمثلة في خضوعه لنفس القوانين مع البنوك التقليدية، إضافة إلى تحديات داخلية خاصة، وأخرى خارجية تفرضها الأنشطة المحيطة به.



وانطلاقاً من النتائج التي توصلنا إليها سواء للدراسة النظرية أو التجربة المصرفية الجزائرية "بنك السلام" يمكن طرح الاقتراحات التالية:

- ضرورة مراعاة مبادئ عمل البنوك الإسلامية وأهدافها حتى لا يكون هناك ظلم أو عرقلة لنشاطها من خلال توفير قوانين خاصة بها كونها قادرة على تحقيق التنمية بشكل كبير.
- ضرورة بحث البنوك الإسلامية على أدوات تمويلية حديثة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ولا تتعارض معها.
- يجب على بنك السلام توسيع نشاطه وذلك من خلال زيادة فروعها في كافة أرجاء الوطن لاستفادة كافة المواطنين من خدماته المصرفية الشرعية وحتى لا يضطر المواطن الجزائري للتعامل مع البنوك التقليدية.
- تتفرد البنوك الإسلامية بالتعرض إلى أنواع من المخاطر المالية لطبيعتها وبيئتها الذاتية، وتم إثبات صحتها في الفصل الثاني من هذا العمل وتم التوصل إلى أن البنوك الإسلامية لها مبادئ وأساليب واستراتيجيات لا تمكنها من التصدي لتلك المخاطر.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners and along the sides, framing the central text.

قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

- المصادر:

القرآن الكريم

- المراجع:

- 1- أحمد محمد المصرفي، إدارة البنوك التجارية والإسلامية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2006.
- 2- بن عيشي بشير وعالم عبد الله، آثار العولمة المالية على الأجهزة المصرفية إشارة للمصارف الإسلامية، الملتقى الوطني حول المنظومة البنكية في ظل التحولات الثانوية والاقتصادية، المركز الجامعي أيام 24-25 أبريل 2006، بشار، الجزائر.
- 3- بونقاب،.....، 2016.
- 4- تقرير السنوي لبنك السلام الجزائر، 2012.
- 5- حنان محمد المعيوفى ومحمد رضوان عبد العزيز، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مجلة الرسالة، الرقم 8394-2600، 2017.
- 6- حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أدائها المالي وآثارها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار اليازوري، الأردن، 2011.
- 7- خبابة عبد الله، الاقتصاد المصرفي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2013.
- 8- دريد كامل آل شيب، إدارة البنوك المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2012.
- 9- سليمان ناصر وعبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 07، 2010.
- 10- سمير عبد الحميد رضوان، المشتقات المالية، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، مصر، 2005.
- 11- شاهين عكاب سالم، المخاطر المالية، دار الموارد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2010.
- 12- شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2013.
- 13- صادق رائد الشمري، استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وآثارها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري، الأردن، 2013.



- 14- ضرار الماحي العبيد احمد، أنواع المخاطر التي تواجه المالية الإسلامية وكيفية إدارتها، ورقة مقدمة إلى ندوة بنك السودان المركزي، فرع ودمني بعنوان المخاطر التي تواجه المالية الإسلامية وكيفية معالجتها، 20 ديسمبر 2011.
- 15- عبد أحمد أبو بكر ووليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري، الأردن، 2009.
- 16- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، د.د.ن، جدة، 2004.
- 17- عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف السياسات المصرفية، تحليل القوائم، الجوانب التنظيمية في البنوك التجارية والإسلامية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 18- عبد القادر شلابي وعلال قاشي، مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر المالية، مقدمة لفعاليات الملتقى الدولي الأول حول: إدارة المخاطر المالية وأثرها على اقتصاديات دول العالم في جامعة آكلي أمحنو أولحاج بالبويرة، أيام 26-27/02/2013.
- 19- عبد الناصر براني أبو شهد، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار مكتبة حامد، الأردن، 2014.
- 20- عربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، مدخل حديث، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2010.
- 21- قادري محمد الطاهر وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الطبعة الأولى، دار مكتبة حسين المصرية، لبنان، 2014.
- 22- لمصادفة المختار وطمبو عبد القادر، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، (دراسة حالة مصرف السلام الجزائر)، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018/2019.
- 23- محمد الطاهر الهاشمي، المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية الأساس الفكري والممارسات الواقعية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2010.
- 24- محمد رفيق المصري، التأمين وإدارة المخاطر - تطبيقات على التأمينات العامة، دار زهران، الأردن، 2009.
- 25- محمد عبد الحميد عبد الحي، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، دراسة مقارنة، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية و المصرفية، كلية الاقتصاد، قسم العلوم المالية و المصرفية.



- 26- محمد عبد الكريم محمد، إدارة المخاطر وتحديات المصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في الاقتصاد، جامعة خرطوم، 2007.
- 27- محمد محمود المكاوي، الاستثمار في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر، مصر، 2013.
- 28- محمود حسين الوادي وحسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007.
- 29- محمود عبد الكريم أحمد رشيد، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، الطبعة الثانية، دار النفائس، الأردن، 2008.
- 30- المنظمة العربية للتنمية الإدارية، إدارة المصارف العربية الإسلامية، موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، المجلد السادس، جامعة الدول العربية، 2004.
- 31- موسى أحمد خير الدين، إدارة المشاريع المعاصرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2012.
- 32- نعيم شوارد، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية في ظل نظام الرقابة النقابية التقليدية، الطبعة الأولى، دار عماد دين، الأردن، 2014.
- 33- نوري عبد الرسول الخاقاني، المصرفية الإسلامية الأسس النظرية وإشكاليات التطبيق، دار اليازوري، 2011.
- 34- يعرب محمود إبراهيم الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2014.
- 35- بلعوز بن علي، استراتيجيات إدارة المخاطر والمعاملات المالية، مجلة الباحث، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010/2009، العدد 07، ص 332.
- 36- نعيم نمر داوود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي، الطبعة الأولى، دار البلدية، عمان، الأردن، 2012، ص 50-51-52-53.
- 37- هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، دراسات مالية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.
- 38- عبد القادر شاشي، أصل وتطور العمليات المصرفية التجارية والإسلامية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد الإسلامي، م 21، ع 2، المملكة العربية السعودية، سنة 2017، ص 52، 53.
- 39- محمد محمود المكاوي، الاستثمار في البنوك الإسلامية، 2011، ص 46.



40- أسامة عزمي سلام، شيقري نوري موسى، إدارة الخطر و التأمين، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2007، ص20.

41- http: www.albalamalaeua, 2017

42- www.alslamalheraia.com.20/06/2019

43- www.alsalamalheraia.com.02/05/2023

44- hHs// www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-ll.htm.

45-



الملخص

يعتبر موضوع إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية من الموضوعات التي تستدعي البحث الدائم و المستمر بسبب التزايد المستمر للمخاطر، ويزداد الأمر أهمية بالنسبة للبنوك الإسلامية والتي استعاضت في تعاملاتها عن الإقراض والاقتراض بصيغ متنوعة للتمويل، ما جعلها عرضة لعدة مخاطر إضافة لتلك المخاطر التقليدية و المتمثلة في مخاطر صيغ التمويل، هذا ما أوجب السلطات في البنك الإسلامي وضع الآليات والإجراءات الكفيلة بالتعامل مع مختلف أنواع المخاطر بالوقاية منها أو التأقلم معها وفق ما تفرضه البيئة، أو محاولة التخفيف من آثارها، ولمعرفة كيفية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية قمنا بدراسة حالة بنك السلام الجزائري حيث تعرفنا على المخاطر التي يتعرض لها البنك وطرقها للتقليل منها، وتوصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن البنوك الإسلامية تتعرض إلى مخاطر عديدة ومتنوعة إلا أنها يمكنها التحكم فيها عن طريق الأساليب و الأدوات التي تعتمدها.

Summary

The issue of risk management in Islamic banks is considered one of the topics that require permanent and continuous research due to the continuous increase in risks. Finance, this is what necessitated the authorities in the Islamic bank to put in place mechanisms and procedures to deal with various types of risks by preventing them or adapting to them according to what the environment imposes, or trying to mitigate their effects, and to learn how to manage risks in Islamic banks, we studied the case of the Algerian Salam Bank, where we got to know The risks that the bank is exposed to and ways to reduce them, and we reached several results, the most important of which is that Islamic banks are exposed to many and varied risks, but they can control them through the methods and tools that they adopt.



تَمَجُّدِ اللَّهِ

